

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

شعبة العلوم السياسية



كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية
تخصص: إدارة محلية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي
بعنوان:

التمكين السياسي للشباب في الهيئات الاستشارية - المجلس الأعلى للشباب نموذجاً -

إشراف الأستاذ:
د. عزوز غربي

إعداد الطالبة:
كوثر بوربيع

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
أ.د/ شوقي عرجون	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د/ عزوز غربي	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. خالد توازي	أستاذ محاضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم: العلوم السياسية

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالرقابة من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث

أنا الممضى أدناه،

السيد(ة) **كوثر بوزايح**

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم **طالبة**

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **117783023**

الصادرة بتاريخ **2020/03/11** عن دائرة/ بلدية **ديديوش مراد - قسنطينة**

المسجل(ة) بكلية **الحقوق والعلوم السياسية قسم: العلوم السياسية**

والمكلف بانجاز أعمال بحث (مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه) الموسومة بـ :

..... **التحسين السياسي للشباب في الهيئات الاستشارية**

..... **- المجلس الأعلى للشباب نموذجاً -**

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 06 جوان 2024

إمضاء الممضى

ملخص:

تتناول الدراسة موضوع " التمكين السياسي للشباب في الهيئات الاستشارية: المجلس الأعلى للشباب نموذجاً"، وذلك بهدف التعرف على تشكيلة وتنظيم وتسيير المجلس الأعلى للشباب كهيئة استشارية في رئاسة الجمهورية، تجسد آلية من آليات مفهوم التمكين السياسي للشباب في الجزائر.

توصلت الدراسة إلى أن المجلس الأعلى للشباب في الجزائر خلال الفترة 2020 إلى 2024، عمل على المشاركة بآرائه في تحديد استراتيجيات شاملة ورؤية متكاملة تضمن التكفل بحاجات الشباب وطموحاته في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقام بترقية مكانة الشباب في أوساط حركة الشباب الولائية والوطنية والعالمية، وسهر المجلس على تنفيذ سياسة منسجمة وفعالة لتمويل مختلف الأنشطة التي يبادر بها في كل الولايات وخارج الوطن خدمة للشباب، وقام باستخدام الوسائل التي تضعها السلطات العمومية تحت التصرف، ورفع المجلس إلى رئيس الجمهورية تقارير سنوية عن السياسة الوطنية للشباب بما يجعل المجلس بمثابة الوسيط، ويساهم في تلبية انشغالات الشباب وتعزيز الوعي الوطني.

الكلمات المفتاحية: التمكين السياسي - الهيئات الاستشارية - المجلس الأعلى للشباب

Abstract:

The study deals with the topic "political empowerment of youth in consultative bodies: the Supreme Council for youth as a model", with the aim of identifying the composition, organization and management of the Supreme Council for youth as an consultative body in the presidency of the Republic, embodying one of the mechanisms of the concept of political empowerment of youth in Algeria.

The study found that during the period 2020 to 2024, the Supreme Youth Council in Algeria worked to share its views in identifying comprehensive strategies and an integrated vision to ensure the needs and aspirations of young people in the political, economic, social and cultural fields, and promoted the status of youth among the state, national and global youth movement, and ensured the implementation of a coherent and effective policy to finance acting as a mediator, It contributes to meeting the concerns of young people and promoting national awareness.

Keywords: political empowerment - consultative bodies - supreme Youth Council

شكر وعرافان

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل من بداية الفكرة إلى غاية اتمام الرتوشات الأخيرة من
المذكرة وما توفيقني إلا بالله عز وجل

أقدم بالشكر الجزيل الأستاذ المشرف الدكتور عزوز غربي
على حسن توجيهاته وملاحظاته خلال فترة الاشراف على اعداد وانجاز المذكرة.

كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة لتشريفهم لنا ومناقشتهم هذا العمل
ونشكر كل من قدم يد المساعدة لإتمام هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

فله منا فائق الشكر والاحترام والتقدير

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى

حبيبتي وملهمتي وروح قلبي أمي، وإلى سندي وقوتي وفخري أبي

وإلى اخوتي وأخواتي

إلى رفيق دربي زوجي العزيز أحمد

وابنتي الغالية "نادين"

وإلى كل من شجعني في مشواري الدراسي

دمتم لي سندا في مشوار حياتي

خطة الدراسة

مقدمة

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي والنظري للدراسة

المبحث الأول: مفهوم التمكين

المبحث الثاني: الشباب

المبحث الثالث: التمكين السياسي للشباب

المبحث الرابع: الهيئات الاستشارية : قراءة في المفهوم والادوار

الفصل الثاني: التمكين السياسي في الهيئات الاستشارية من خلال المجلس الأعلى للشباب

المبحث الأول: نشأة المجلس الأعلى للشباب

المبحث الثاني: أدوار ومهام المجلس الأعلى للشباب

المبحث الثالث: الموقع الالكتروني للمجلس الأعلى للشباب

المبحث الرابع: أهم نشاطات وأعمال المجلس الأعلى للشباب (2020 - 2024)

خاتمة

قائمة المراجع

الفهرس

الملاحق

مقدمة

مقدمة

يعتبر موضوع التمكين السياسي للشباب محور اهتمام في مجال العلوم السياسية فهو يدرس ويحدد رؤية الشباب تجاه واقع تمكينهم ومعوقاته وتحديد حاجياتهم ورؤيتهم للجهود التي تستهدفهم. فتمكين الشباب يعتبر نقطة تحول في المجتمعات بحيث يساهم في بناء عناصر بشرية مؤهلة للقيادة الذاتية من خلال تقوية الشباب للعمل بفاعلية لإحداث تغيير ايجابي في مجتمعاتهم.

التمكين السياسي للشباب في الهيئات الاستشارية خاصة وهيئات ومجالس الدولة عامة، أصبح من التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب، وتعد الهيئات الاستشارية من الوسائل الناجحة في الإدارة العامة، وهذا بتمتعها بالكفاءة والمهارة من أجل حسن اتخاذ القرارات، فهي تعتبر هيئات عامة ذات أهمية كبيرة لدى الدارسين والكتاب، فقراراتها تلعب دور هام لدى المجتمع عامة والشباب خاصة.

لقد أنشئت الهيئات لتسيير الشؤون العامة ولإعطاء فرصة للشباب للمشاركة السياسية في صنع القرار وايصال انشغالاتهم ومحاولة فهمها وايجاد حلول لها، وذلك تكريسا لمبادئ الديمقراطية التي تنادي بضرورة مشاركة الافراد في صنع القرارات وادارة الحكم، والجزائر كغيرها من دول العالم عملت على انشاء هيئات استشارية متخصصة في عدة مجالات من بين هذه الهيئات المجلس الأعلى للشباب وهي هيئة استشارية تابعة لرئاسة الجمهورية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ويضم المجلس ممثلين عن الشباب وممثلين عن الحكومة وعن المؤسسات العمومية المكلفة بشؤون الشباب.

ونظرا لأهمية المؤسسات الاستشارية في ترشيد الحياة اليومية للمواطن من خلال مساهمتها في تخفيف عبء العمل الإداري وزيادة فعاليته، وكذا تجسيد تمكين الشباب لبناء مستقبل البلاد، اعتمد المشرع الجزائري عددا من الهيئات الاستشارية ضمن تعديل دستور 2020، مؤكدا على ضرورتها، تمثلت في خمس هيئات وهي المجلس الأعلى للشباب، المجلس الإسلامي الأعلى،

المجلس الاعلى للأمن، المجلس القومي للبحوث العلمية والتكنولوجية، بالإضافة إلى المرصد الوطني للمجتمع المدني.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح العلاقة بين مفهوم التمكين السياسي وفئة الشباب وتمثيلها في المجلس الأعلى للشباب كهيئة استشارية تبدي آرائها وتطرح مشاريعها لدى رئاسة الجمهورية.

وتبين الدراسة أهمية المجلس الأعلى للشباب كمثل وجامع لطموحات وأفكار وانشغالات الشباب، ويعتبر ممثلاً لمشروع التمكين السياسي من القاعدة إلى أعلى مستوى في الدولة، فهو بذلك يعطي الفرصة للشباب من أجل طرح أفكارهم السياسية التي يدافعون عنها وتجسيد مشاريعهم ومطالبهم على أرض الواقع.

وتوضح الدراسة أهمية العملية الاستشارية في البناء الإداري للدولة الحديثة خاصة في ظل الأزمات المالية واستشراف المستقبل، حيث أن المؤسس الدستوري ومن خلال تعديل 2020 عزز مكانة الهيئات الاستشارية كاستمرار لما تم تكريسه في التعديل الدستوري لسنة 2016، وذلك تماشياً مع الوضع السائد في الدولة.

أهداف الدراسة:

- اعطاء صورة عن هيئة المجلس الأعلى للشباب، ومحاولة توضيح كيفية عمل المجلس الأعلى للشباب.

- التعرف على أهمية المجلس كهيئة استشارية تابعة لرئاسة الجمهورية.

- ابراز دور المجلس الأعلى للشباب كهيئة استشارية تابعة لرئاسة الجمهورية في تكوين الشباب سياسياً وبناء طموحاته.

- ابراز دور المجلس الأعلى للشباب في الحياة السياسية.

- معرفة دور التمكين السياسي للشباب في الهيئات الاستشارية من خلال نموذج المجلس الأعلى للشباب خلال الفترة 2020 إلى 2024.

- محاولة الاطلاع على مدى اشراك الشباب داخل المجلس في العملية السياسية تكريسا لمبدأ الديمقراطية.

أسباب اختيار الموضوع:

- رغبة الباحث في ربط موضوع المذكرة بالتخصص المدروس في طور الماستر ادارة محلية.
- الميل الشخصي في دراسة مدى تمكين الشباب الجزائري في الهيئات الاستشارية.
- تنامي الحديث مؤخرا عن دور أفراد المجلس الأعلى للشباب ومكاتبه عبر العديد من الولايات وكذا نشاطاته وورشاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- تزايد الاهتمام خاصة الفترة الأخيرة بالشباب وتمكينهم في المجال السياسي وكذا محاولة اشراكهم في عملية صناعة القرار وصنع السياسة.
- للمجلس الأعلى للشباب الذي هو بمثابة هيئة استشارية تابعة لرئاسة الجمهورية دور في الاستشارة وابداء الرأي في القضايا التي تخص رؤية الشباب في عديد المجالات.

الاشكالية:

أظهرت بعض الدراسات والتقارير والتجارب أهمية تمكين الشباب وإشراكهم في الفعل السياسي، على اعتبار أنهم فئة تتميز بالحيوية والنشاط ولديها طاقة من القدرات والامكانيات والمهارات الفكرية، مجمل هاته العناصر إذا استغلت بشكل أفضل من طرف الفاعلين في الدولة، فإنها قد تسهم بلا أدنى شك في دحض الممارسات البيروقراطية السلبية، لذا نجد أن الجهود الدولية في هذا المجال والعربية منها الجزائر تجتهد لتطبيق برامج جديدة ومستحدثة في عملية تمكين الطاقات الشبابية خاصة في مؤسسات الدولة، نظرا لأهمية الشباب ودورهم ومكانتهم في المجتمع، وإعطاء الراية لشباب المستقبل من أجل تحقيق الانجازات واتخاذ القرارات التي تخدم الدولة الجزائرية.

إن من بين أهم الأحداث التي ميزت الساحة السياسية خلال السنوات الأخيرة، تنصيب المجلس الأعلى للشباب، بتاريخ 20 جوان 2022، بموجب المرسوم الرئاسي رقم 21-416

المؤرخ في 20 ربيع الأول عام 1443 الموافق 27 أكتوبر سنة 2021، الذي يحدد مهام وتركيبة المجلس الأعلى للشباب، إذ يعتبر بمثابة هيئة استشارية تابعة لرئاسة الجمهورية تتمتع بالاستقلالية المالية والشخصية المعنوية.

واليوم نعيش مرحلة جديدة في تاريخ الجزائر، ظهرت فيها نماذج شبانية لديها طاقات ومواهب وقدرات ابداعية في السياسة، تستحق التثمين والتشجيع في كل المجالات ووجب على الدولة استغلالها وتوسيع فرص وخيارات اشراكهم وادماجهم في كل المؤسسات.

يعتبر موضوع " تمكين الشباب ودوره في بناء الجزائر " حديث الساعة، بحكم مكانة الشباب في الحياة السياسية ومساهماته في التنمية، ومواجهته للعراقيل في تنفيذ مشاريعه. لذلك هناك عدة آليات وضعتها الدولة لمرافقة الشباب وتحسينه من الاستغلال وإشراكه في اتخاذ القرار وبناء المستقبل وفق رؤية تشاركية.

وتتمثل هذه الآليات من خلال اعتماد إطار قانوني وتدابير لتسليم فعلي للسلطة إلى شريحة الشباب، فضلا عن تعديل قانون الانتخابات الذي يضمن مشاركة الشباب في الاستحقاقات السياسية مع توفير دعم مالي للمرشحين الشباب.

كما تم استحداث هيئات تكفل للشباب مهمة ممارسة مهامهم على أكمل وجه، حيث أصبح المجلس الأعلى للشباب المنبثق في أغلبيته عن ندوات ولائية وبلدية، من أولويات الدولة خلال الفترة الأخيرة، في الوقت الذي أوكلت فيه لهذا المجلس مهمة متابعة المخطط الوطني للشباب والسياسات العمومية المتعلقة به.

فالمجلس الأعلى للشباب يعتبر صوتا لهذه الفئة بتشكيلته المنبثقة من خلال انتخاب 348 عضو، ويعد دليلا قاطعا على الأهمية التي توليها السلطات العليا لهذه الفئة، ومختلف أجهزة الدعم التي من شأنها تعزيز هذا النهج. كما يعكس ذلك صدق الإرادة السياسية، من خلال الدفع بالشباب إلى الإيمان بشكل أكبر ببلدهم بعد تهميش هذه الفئة لسنوات.

تهدف هذه الدراسة إلى اعطاء صورة عن واقع تمكين الشباب في الجزائر، التي تطمح لتكوين صورة ايجابية عن شباب اليوم ودعمهم في المجال السياسي، ومن جهة أخرى الاستماع لانشغالات الشباب ومبرراتهم وطموحاتهم.

وتحاول الدراسة البحث في مدى مساهمة المجلس الأعلى للشباب في تمكين الشباب في المجال السياسي، وابرار دور المجلس في بناء الجزائر، باعتباره هيئة استشارية، هدفها تعزيز مشاركة الشباب وتمكينهم في مؤسسات الدولة، مما يسمح لهم في صناعة المستقبل والاندماج في السياسة الجديدة التي تعرفها البلاد.

تتمحور اشكالية البحث حول التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هي الاجراءات التي اتخذتها الدولة الجزائرية من أجل تمكين الشباب في الهيئات الاستشارية عامة والمجلس الأعلى للشباب خاصة؟
التساؤلات:

تنتطق الدراسة للبحث عن الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما المقصود بمفهوم التمكين والتمكين السياسي للشباب؟
- ما مفهوم الهيئة الاستشارية؟
- ما خلفيات انشاء المجلس الأعلى للشباب وأهم أدواره وحجم مشاركته؟
- كيف تتم عملية التمكين سياسيا عند الشباب الجزائري من خلال المجلس الأعلى للشباب؟
- فيما تتمثل التحديات التي تواجه الشباب الجزائري في تحقيق التمكين في الحياة السياسية؟
- ما هي آفاق المجلس ورؤيته المستقبلية لضمان تمكين سياسي أكبر للشباب في الجزائر؟

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تتحدد حدود الدراسة مكانيا بمقر المجلس الأعلى للشباب.

- الحدود الزمانية: أنجزت الدراسة على المجلس الأعلى للشباب خلال الفترة من 2020 إلى 2024.

منهج الدراسة:

يعرف المنهج، على أنه " عبارة عن مجهود عقلي منظم في شكل سلسلة من القواعد والأنظمة الواجب على الباحث اتباعها، من أجل الوصول إلى ما هو في صدد البحث عنه من معلومات وبيانات مختلفة". ومنهم من ذكر بأنه " ذلك الجهد المنظم للحصول على بيانات وبيانات ذات الصلة بخصائص ظاهرة معينة".¹

وبغرض تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على منهج دراسة حالة، الذي " يساعد الطالب في التعرف على الظاهرة المدروسة بطريقة تفصيلية، وجمع المعلومات وتحليلها من خلال معارفه وثقافته حول الموضوع".²

إن دراسة الحالة هي في الأساس دراسات كيفية، لأن الباحث يركز في بحثه لها على الفحص الدقيق لحالة واحدة، أو لعدد محدد منها بصورة منفصلة.³

فالمناهج الكيفية تهدف في الأساس إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة، وعليه ينصب الاهتمام هنا أكثر على حصر معنى الأقوال التي تم جمعها أو السلوكيات التي تمت ملاحظتها لذا يركز الباحث أكثر على دراسة الحالة.⁴

ولقد تم الاعتماد عليه باعتباره المنهج الذي يختص بدراسة الحالة بعينها و" جمع بيانات ومعلومات كثيرة وشاملة بخصوص تلك الحالة بهدف الوصول إلى فهم أعمق للمدروسة"⁵. وقد تمت الاستعانة بمنهج دراسة الحالة باعتبار أن الدراسة تركز على المجلس الأعلى للشباب

¹ أحمد بن مرسي، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، دار الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013، ص 91.

² محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي: المفاهيم، المناهج، الاقترايات، والأدوات، الجزائر، 1997، ص 4.

³ أحمد بن مرسي، المرجع نفسه، ص 132.

⁴ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات عملية، دار القصة للنشر، الجزائر العاصمة، 2004، ص 100.

⁵ عليان ربحي مصطفى، غنيم عثمان محمد، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2000، ص 46.

كهيئة استشارية بعينها، والتركيز على أهميته ودوره ونشاطاته وانعكاسها على عملية التكوين السياسي للشباب والحياة السياسية في البلاد ككل.

أدوات الدراسة:

يندرج هذا البحث في إطار الدراسات الوصفية التي " تهدف إلى الحصول على معلومات وبيانات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو محدد في السياق الواقعي وتفسيرها تفسيراً شاملاً من أجل استخلاص النتائج في شكل دلالات تساعد على الوصول إلى التعميم حول المواقف المدروسة".¹

استخدمنا في هذه الدراسة أداة "المقابلة" لجمع المعلومات. حيث تعتبر حسب موريس أنجرس " أداة بحث مباشرة تستخدم في مساءلة الأشخاص المبحوثين بكيفية منعزلة، وفي بعض الحالات مساءلة جماعات بطريقة نصف موجهة تسمح بأخذ معلومات كيفية بهدف التعرف بعمق على المبحوثين".²

واعتمدنا على هذه الأداة البحثية بإجراء مقابلة مع رئيس المجلس الوطني للشباب، السيد مصطفى حيداوي، للتساؤل والتعرف أكثر على جوانب أخرى تخص عمل المجلس الأعلى للشباب ورؤيته وطموحاته المستقبلية.

إلى جانب، توظيف أداة "تحليل المضمون" الذي يعتبر: " جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن ظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث من عدد المفردات المكون لمجتمع البحث".³

اعتمدنا في دراستنا على تحليل المضمون للاطلاع على الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى للشباب ورصد أبرز مكونات الموقع الإلكتروني للمجلس وإعلاناته ونشاطاته، والذي يعرف بأنه " أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال"⁴. ويمكن أن نقول بأنه " أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد

¹ أحمد بن مرسى، *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 51.

² Maurice Angers, *initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines*, Collections techniques de recherches, casbah, Alger, Algérie, 1997, P 140.

³ سمير محمد حسين، *بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ*، القاهرة، عالم الكتب، 1976، ص 123-124.

⁴ هذا هو التعريف الذي وضعه "بيرلسون" وهو أحد الباحثين في الموضوع، و ذلك في كتابه *Content Analysis in Communication* سنة 1952، و هنا اعتبره "بيرلسون" أسلوباً فنياً، و ليس منهجاً.

الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث أو التحليل"، ولا يقتصر تحليل المضمون على الجوانب الموضوعية فقط، وإنما يشمل الجوانب الشكلية أيضاً، ذلك أنه يستجيب لطبيعة الدراسة وأهدافها " كونه أنجع الوسائل البحثية في دراسة الظاهرة الإعلامية بغيرها من الظواهر الاجتماعية".¹

وهناك من يرى أن تحليل المضمون هو: " تقنية بحث منهجية تستعمل في تحليل الرموز اللغوية وغير اللغوية الظاهرة دون الباطنة، الساكنة منها والمتحركة، شكلها ومضمونها والتي تشكل في مجملها بناء مضمون صريح وهادف".² ومن بين خصائصه أنه يخص بتحليل الوسائط مهما كان شكلها التي تحمل رسائل يمكن ملاحظة محتواها ومنه تحليلها. وهذا الأمر جعل من تحليل المضامين عبر شبكة الإنترنت مهمة أسهل وأسرع، حيث تذكر "سالي ماكميلان" بأن مدة جمع البيانات في تحليل المضمون الإلكتروني تتراوح عادة بين شهر وشهرين، وبأن بعض الدراسات نجحت في جمع البيانات في ظرف يومين فقط، وهي أرقام تعكس فعالية التكنولوجيا في هذا السياق.³

الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات السابقة ركيزة مهمة في عملية البحث العلمي، فهي تفيد الباحث في تحديد وتوجيه وتدعيم مسارات بحثه العلمي وتجنبه تكرار ما تناوله غيره في تناولهم لنفس المشكلة البحثية، وما توصل إليه من نتائج. فهي تزود الباحث بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الإجرائية والاصطلاحية التي يحتاجها، وهكذا يستفيد الباحث من إيجابيات مناهجها ويتجنب سلبياتها.⁴ ونذكر من بين هذه الدراسات:

¹ راسم محمد الجمال، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، مركز مداخلات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، 1999، ص 220.

² يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج- كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 11-12.

³ Inhwa Kim & Jasna Kuljis, **Applying content analysis to web-based content**. Journal of Computing and Information Technology. Vol 18. No 4. 2010. P 371.

⁴ فضيل دليو وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري قسنطينة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 10.

- **الدراسة الأولى:** بعنوان " المجلس الأعلى للشباب في ظل التعديل الدستوري 2020" من إعداد الطالبة: صفاء زايري¹، تناولت الاشكالية التالية: ما مدى فعالية المجلس الأعلى للشباب في تكريس مبدأ الديمقراطية التشاركية؟، حيث انصبت الدراسة على وصف وتعريف علمي متكامل للمجلس الأعلى للشباب، وكذلك تحليل بعض النصوص القانونية وإبراز دور المجلس الأعلى للشباب كهيئة وطنية استشارية ومدى مساهمته في تحقيق الحوار والتشاور داخل الدولة. وتوصلت الدراسة إلى أن: المجلس الأعلى للشباب يسعى إلى تعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار والمشاركة المجتمعية بشكل عام، يوفر المجلس فرصا للشباب للمشاركة في اللقاءات والنقاشات والفعاليات التي تساعدهم على التعبير عن آرائهم وتطوير مهاراتهم القيادية.

- **الدراسة الثانية:** بعنوان " الهيئات الاستشارية في النظام القانوني الجزائري" ² من إعداد الطالبة خديجة حرم، حيث تطرقت لكيفيات تنظيم الهيئات الاستشارية من قبل المؤسس الدستوري الجزائري، ومدى فعاليتها، وحدود وآفاق وظيفتها الاستشارية.

وتحدثت الدراسة على أن ظاهرة إنشاء "المؤسسات الاستشارية" ودسترتها في الجزائر ظاهرة قديمة، إلا أنها في الآونة الأخيرة وتحديدا في ظل المراجعة الدستورية لسنة 2016 شكلت ظاهرة دستورية بارزة بفعل احتوائها الشامل والكلي ولأول مرة ضمن نصوص الدستور والارتقاء بها على مستوى أسمى نص في الهرم القانوني كأساس مرجعي وتنظيمي، واكتسابها لمكانة دستورية معتبرة بعدما اتسمت مكانتها الدستورية سابقا بالاحتشام.

وتكمن أهمية هذه الدراسة كون الاستشارة أصبحت ضرورة وحاجة ماسة نظرا لما تتميز به من مقاصد أو أهداف متنوعة خاصة مع الإدارة الحديثة. والهدف منها يكمن في الإلمام بكل المؤسسات والهيئات الاستشارية التي تبناها النظام القانوني الجزائري وتعدادها في مختلف المجالات، ومعالجة الآراء الصادرة عنها لمعرفة مدى إلزامية الأخذ بها أو اللجوء إليها، بالإضافة إلى الوقوف على مدى كفاية الهيئات الاستشارية التي أقرها المشرع الجزائري لممارسة الوظيفة الاستشارية في الدولة، ناهيك عن الدور الذي لعبته في اتخاذ القرار ومن ثم بناء دولة

¹ صفاء زايري، المجلس الأعلى للشباب في ظل التعديل الدستوري 2020، مذكرة ماستر في القانون الإداري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2022 / 2023.

² خديجة حرم، الهيئات الاستشارية في النظام القانوني الجزائري، أطروحة دكتوراه علوم في تخصص دولة ومؤسسات عمومية، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، 2020 / 2021.

القانون ودولة الديمقراطية من خلال الالمام بكل العناصر بداية من القوانين السابقة إلى القوانين المعمول بها حالياً.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهمية هذه الهيئات الاستشارية تبقى مرهونة بمدى اعتماد الحكومة على توصياتها واقتراحاتها بصدد اعداد السياسات العامة للدولة ومتى كانت التقارير التي تعدها هذه الهيئات عاكسة للواقع ومهتمة بانشغالات المجتمع المدني وكل هذا يصب في إطار تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية وسياسية.

- **الدراسة الثالثة:** بعنوان " الشباب في المجتمع الجزائري بين أزمة المشاركة وتحديات التمكين" لصاحبها يزيد عباسي،¹ حيث تناول في هذه الدراسة عدة نقاط نذكر منها ملاحظات حول السياسة الشبابية في الجزائر والوطن العربي، الشباب في الجزائر وتحديات التمكين، تحديات التمكين الشبابي في الجزائر والوطن العربي، الشباب وأزمة المشاركة في الجزائر والوطن العربي، وملامح أزمة المشاركة الشبابية في الجزائر والوطن العربي.

واستنتجت الدراسة أن ثمة تساؤلات يجب أن تطرح حول أزمة المشاركة والتمكين لدى الشباب على الصعيدين المجتمعي والسياسي، وتتمحور في مضامينها حول آليات تعزيز الثقة في الشباب، التغيير الاجتماعي، دور وأهمية الشباب في الفعل السياسي كأولوية لتجسيد الحوكمة وضمان الانتقال السياسي المرن على شاكلة ما يحدث في الدول المتقدمة.

- **الدراسة الرابعة:** بعنوان " محطات في تاريخ المشاركة السياسية للشباب الجزائري بعد الاستقلال" للدكتور بوبكر جيملي،² تطرق فيها كاتب المقال إلى كرونولوجيا المشاركة السياسية للشباب في الجزائر، التي تتم عن التطورات والتحويلات التي عرفتها الحركة الشبابية أثناء نضالها من أجل اسماع صوتها، ومحاولة التأثير على المسار السياسي، وهذا من خلال تسليط الضوء على بعض المحطات البارزة منذ الاستقلال إلى مرحلة التعددية، والتركيز على الهيئات والمنظمات الكبرى التي أطرت العمل الشباني في كل مرحلة.

¹ يزيد عباسي، الشباب في المجتمع الجزائري بين أزمة المشاركة وتحديات التمكين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 24، ديسمبر 2017.

² بوبكر جيملي، محطات في تاريخ المشاركة السياسية للشباب الجزائري بعد الاستقلال، مجلة تاريخ العلوم، الجزء الثاني، العدد الثامن، جوان 2017.

وخلصت الدراسة إلى أن واقع الشباب في الجزائر بعد الاستقلال لم يكن استراتيجيا، بحيث عرف وتفاعل مع أحداث كبيرة، ساهمت في أحداث تغييرات اجتماعية وكانت ذات تأثير كبير على المجتمع والدولة، ويدل ذلك على الديناميكية التي تتميز بها الشبيبة الجزائرية.

خطة الدراسة : جاءت هذه الدراسة في فصلين، تطرقنا في الفصل الأول إلى تحديد المفاهيم، ويندرج تحته ثلاثة مباحث، المبحث الأول عن مفهوم التمكين، وتتاول المبحث الثاني تعريف الشباب، ثم المبحث الثالث تحدثنا فيه عن مقارنة التمكين السياسي للشباب. ومبحث رابع تناولنا فيه قراءة في مفهوم الهيئات الاستشارية وبرز ادوارها

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه الى دراسة حالة المجلس الأعلى للشباب الذي نعتبره من بين أهم الهيئات الاستشارية في الدولة، وذلك في ظل التعديل الدستوري 2020، اين تناولنا نشأة المجلس الأعلى للشباب، ثم أدوار ومهام المجلس الأعلى للشباب، اين تم ايضا معالجة بشيء من التفصيل دراسة الموقع الالكتروني للمجلس الأعلى للشباب خاصة في ظل الادوار التي تضطلع بها التكنولوجيات الحديثة للاتصال، لنخرج الى أهم نشاطات وأعمال المجلس الأعلى للشباب خلال الفترة من 2020 إلى 2024. وتم بعد ذلك عرض ومناقشة أهم النتائج التي تم التوصل إليها، وفي الخاتمة عرض لاهم النتائج مع بعض الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول:

التمكين السياسي للشباب

الفصل الأول: التمكين السياسي للشباب

المبحث الأول: مفهوم التمكين

تعريف التمكين:

لغة: التمكين لغة من مصدر الفعل مكن من الشيء تمكيناً وأمكنه منه، واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه، وفلان لا يمكنه النهوض بشيء ما، أي لا يقدر عليه.¹ وأمكنه من عدوه أي نصره عليه وحكمه فيه، والتمكين لغة يعني الاستطاعة على فعل الشيء.²

اصطلاحاً: إن وحدة المصطلح أمر صعب التحقيق في ظل تنوع جذور الحقل العلمي المبحوث واختلاف النظريات الفكرية اتجاهه، لذا يتوجب علينا تناول مجمل تعريفات المصطلح بهدف تغطية أغلب جوانبه والسعي لتقديم تعريف يتسم بالشمول والموضوعية وأعلى درجة من الاجماع.

فقد ذكر Brown و Harvey أن التمكين هو " عملية اعطاء الموظفين القوة لاتخاذ القرارات بشأن عملهم، يهدف إلى تحرير الطاقات الكامنة لدى الأفراد، وإشراكهم في عملية بناء المنظمة، بإعتبار أن نجاح المنظمة يعتمد على تناغم حاجات الموظفين مع رؤية المنظمة وأهدافها بعيدة الأمد".³

اجرائياً: هو توفير وتزويد العامل ومنحه كل ما يسهم مشاركته كعضو فاعل في مؤسسة والوصول به لحل مشكلاته بنفسه وغرس الثقة في أداء عمله من خلال منحه جميع الفرص وأدوات ووسائل العمل.

¹ محمد الرازي، مختار الصحاح، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1996، ص 630.

² أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط3، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1995، ص 412.

³ Brown and Harvey, **an experimental approach to organization development** , 7 the edition, pearson pentice hall, new jersey, U.S.A, 2006, P 2014.

أهمية التمكين: يمكن تقسيم أهمية التمكين من خلال الرؤى التالية:
أ/ منظور العاملين:

- تحقيق الانتماء: حيث يسهم التمكين في زيادة الانتماء الداخلي بالنسبة للموظف كما يسهم في زيادة انتماءه للمهام التي يقوم بها وزيادة انتماءه للمؤسسة وفريق العمل الذي ينتمي له، ومن أهم فوائد التمكين بالنسبة للموظف شعوره بالانتماء للعمل وزيادة الانتماء هي محصلة لرغبته بالعمل ومناخ العمل وينتج عن الانتماء تحسن في المستوى الانتاجية وتدني في التغيب عن العمل ونقص في معدل دوران العمل.

- المشاركة الفاعلة: وهي تعني تمكين العاملين الذي يسهم في رفع مستوى مشاركتهم والمشاركة الناجمة عن التمكين تتميز بمستوى عال من الفعالية والمشاركة الايجابية التي تتبع من واقع انتماء الفرد وشعوره بالمسؤولية اتجاه أهداف المؤسسة وغاياتها، حيث أن المشاركة الناجمة عن التمكين هي المشاركة الفاعلة الهادفة وليست أي نوع آخر من أنواع المشاركة مثل المشاركة السلبية أو المشاركة دون هدف.

- تطوير مستوى أداء العاملين: إن تحسين مستوى أداء الموظف ورفع مستوى الرضا لديه من الأمور الأساسية التي تتمخض عن تطبيق مفهوم التمكين في الإدارة وهي فكرة ذات أهمية كقوة دافعة ومحصلة مهمة تقف خلف برامج التمكين فتحسين نوعية الأداء خاصة في المؤسسات والخدمات بواسطة برامج التكوين تعد عاملا من عوامل النجاح.¹

فالموظف هو المستفيد الأول من برامج التمكين لأن المؤسسة التي تحاول تمكين موظفيها تحاول أيضا أن تمنحهم ثقفتها وسلطتها وصلاحياتها ومكافآتها وتحاول أن تمنحهم استقلالية وحرية التصرف.

- اكتساب المعرفة والمهارة: إن نجاح برامج التكوين يتوقف على توافر المعرفة والمهارة والقدرة لدى العامل أو الموظف، لا يمكن أن تتحقق دون تنمية أو تدريب، وهذا يتطلب في الكثير من الحالات انخراط الموظف في دورات تدريبية وندوات وورشات عمل ومؤتمرات، يكتسب من خلالها معرفة ثمينة تصبح ثروة يمتلكها أينما حل وأينما ذهب وحتى بعد مغادرته للمؤسسة التي كان يعمل بها سابقا.

¹ ملحم يحي سليم، التمكين كمفهوم إداري، المؤسسة العربية للتنمية الادارية، القاهرة، مصر، 2006، ص 34.

- المحافظة على الموظف من قبل المؤسسة: إن المؤسسات الناجحة تلك التي لا تفرط في موظفيها الممكّنين بسهولة، فزيادة معرفة ومهارة الموظف وتطوير كفاءته وقدراته يحتم عليها زيادة التمسك به.

- شعور الموظف بمعنى الوظيفة: الموظف الممكن يدرك قيمة العمل بشكل أكبر من غيره وخاصة عندما يستشعر سيطرته على مهام العمل ويدرك قيمة نفسه ودوره في التأثير على النتائج ويشعر بأنه عنصر مهم له دوره وله مساهمته التي تصب في مصلحة المؤسسة.

- تحقيق الرضا الوظيفي: وهو أحد أهم المزايا المحققة من نتائج التمكين، فالشعور بحرية التصرف والمشاركة والاستقلالية في العمل من العوامل التي تؤدي إلى زيادة رضا العاملين وشعورهم بالسعادة.

ب/ منظور المؤسسة: ويتضح أن التمكين له نتائج مهمة تنعكس على المؤسسات، وهي تتمثل فيما يلي:

- زيادة ولاء العاملين للمؤسسة: فالعامل الذي يشعر بالتمكين وحرية التصرف في العمل يعلم بأن هذه الحرية جزء من علاقة ايجابية وصحية بين الإدارة والعاملين.

- زيادة فرص الابداع والابتكار: نتيجة لحرية التصرف وتشجيع العاملين على روح المبادرة والتفكير الخلاق وتقديم أفكار خلاقة.

- مساعدة المؤسسة في برامج التطوير والتجديد: الموظف الممكن هو أكثر رغبة في التغيير وتجده أقل مقاومة للتغيير وهذا من أصعب الأمور التي تؤدي إلى فشل مشاريع التغيير هي في مقاومة التغيير من قبل العاملين خوفا من التغيير وهذا قد لا يوجد لدى الأفراد الذين يتمتعون بتمكين وحب التغيير والتجديد.¹

- تحقيق نتائج أداء جيدة من حيث جودة الأداء: فالعملاء يصبحون أكثر رضا بسبب قدرة الموظفين السريعة على الاستجابة لهم وحل مشاكلهم مما يزيد من الحصة السوقية للمنظمة ويؤثر في نجاحها.²

- تحسين نوعية القرارات والإنتاجية: يدعم اشراك الموظفين وتمكينهم الاستفادة من ابداعهم، حيث إن هذه المبادرات والأفكار سوف تعمل على تحسين نوعية القرارات وبالتالي تزيد من تنافسية المؤسسة.

¹ ملحم يحي سليم، مرجع سابق، ص 35.

² جودة محفوظ، إدارة الجودة الشاملة، مفاهيم وتطبيقات، ط 3، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008، ص 6.

كما تأتي أهمية التمكين من حقيقة أن أهم القرارات فاعلية هي التي يتخذها أقرب الأفراد من نقطة بداية المعلومات، وهذا يؤدي لتقدم الخدمة مباشرة من قبل العاملين في المستوى التنفيذي للجمهور.

- تحسين العلاقة بين العاملين: من خلال مفهوم التسويق الداخلي الذي يعد من المفاهيم المنسجمة مع مفهوم التمكين من حيث جودة العلاقة بين أعضاء الفريق أو بين العاملين فيما بينهم بشكل يؤدي الى تغيير جذري في نظرة العامل لزميله في العمل.¹

ج/ منظور المتعاملين مع المنظمات: العملاء الذي يتعاملون مع عاملين يتمتعون بمستويات عالية من التمكين يعبرون عن مستويات عالية من الرضا، فتمكين العاملين وخاصة في المؤسسات الخدمية كالمؤسسات الجامعية، يساهم في زيادة قدرة الموظف على التعامل بمستويات عالية من المرونة والفهم والتكيف والاستجابة، وهذا يؤدي في النهاية لسرعة الأداء والإنجاز وجودة الخدمات.²

أبعاد التمكين:

يوجد تباين ملحوظ بين الباحثين على أبعاد التمكين، وبناء عليه فقد تم اختيار الأبعاد التي يجمع عليها معظم الكتاب، وهي على النحو التالي:

- الاتصال ومشاركة المعلومات: ويقصد بها المعلومات اللازمة لصنع القرارات التي يحصل عليها الرؤساء ويحتفظون بها لعدم ثقتهم في العاملين، لذا فهي تعتبر من الأبعاد الرئيسية لاحتوائها على المشاركة والثقة والمعلومة.³

- بناء فرق العمل: وهي تعد من عناصر القوة في تطبيق التمكين بسبب الدور المهم للعمل الجماعي في مواجهة المشكلات وترشيد استهلاك الموارد بكفاءة وفعالية، حيث إن الشعور بالمسؤولية الجماعية يجلب قوة حقيقية تتمثل في زيادة درجات الولاء والانتماء.

- التأثير: ويعني إدراك الفرد بأن له تأثير على القرارات التي يتم اتخاذها والسياسات التي تضعها المؤسسة خاصة تلك التي تتعلق بعمله ولا يأتي هذا الإدراك أو الشعور إذا كان الفرد

¹ ماجد ابراهيم عبد العال، دور أبعاد التمكين الإداري في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالتطبيق على جامعة المنوفية، رسالة ماجستير في التربية، كلية التربية، جامعة السادات، مصر، ص 8.

² ملحم يحي سليم، مرجع سبق ذكره، ص 36.

³ خالد سليمان الرشودي، مقومات التمكين في المنظمات الأمنية التعليمية ومدى جاهزيتها لتطبيقه، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2009، ص 61.

يؤثر أو يسيطر على أمور قليلة الأهمية في عمله ولكنه يتكون وينمو إذا كان للفرد تأثيره في شؤون مهمة تسهم في تحقيق أهداف المؤسسة الأمر الذي يزيد من الدافعية الداخلية للفرد تلك الدافعية النابعة من الوظيفة ذاتها.¹

- حفز العاملين: تسهم الحوافز المادية والمعنوية في تمكين العاملين من خلال زيادة دافعيتهم ورضاهم وانتماءهم الوظيفي وبصفة خاصة عندما تشبع احتياجاتهم وبشرط تقديمها في الوقت المناسب وربطها بنظام تقويم الأداء لكي لا تمنح الحوافز إلا لمستحقيها.²

- القوة: ينبغي للمنظمة أن يكون لديها الرغبة والقدرة على تغيير هيكله القوة في المؤسسة وتشجيع العاملين لديها على الشعور بالقوة والنجاح من خلال منحهم المزيد من الحرية في التصرف في كل ما يتعلق بأعمالهم المختصين بها، أما بالنسبة للعاملين فإن في نفس الوقت ينبغي أن تكون لديهم رغبة في زيادة سلطتهم ومسئوليتهم.³

المعايير الأساسية للتمكين: من الصعب حصر معايير محددة لتمكين الشباب سياسياً، لكن لا بد من وضع أهم المعايير التي ينبغي اعتبارها في عملية التمكين السياسي وهي:⁴

- الشباب شريك وفاعل أساسي في العملية السياسية وتحديد ملامحها المستقبلية.
- للشباب حقوق يجب أن يمارسوها ويتم حمايتها، كما عليهم واجبات ينبغي عليهم أداءها.
- التفريق بين التمكين والمشاركة باعتبار أنها من أولويات تمكينه سياسياً.
- التزام المساواة بين/ تجاه الشباب.
- الشباب حق في التعبير.
- التمكين المبكر للشباب.
- أن يمثل الشباب أنفسهم.
- توسيع الخيارات وخلق الفرص للشباب.
- توفير بيئة داعمة للارتقاء بروح المبادرة والثقافة الديمقراطية لدى الشباب.
- التسامح مع الشباب.

¹ ماجد ابراهيم عبد العال، مرجع سابق، ص 9 - 10.

² مطر بن عبد المحسن الجميلي، الأنماط القيادية وعلاقتها بمستويات التمكين من وجهة نظر مجلس الشورى، رسالة ماجستير قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008، ص 44.

³ ماجد ابراهيم عبد العال، مرجع سبق ذكره، ص 10.

⁴ مراد الغاراني، التمكين السياسي للشباب، الملتقى الوطني لحقوق الإنسان، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 2011، ص 23.

أطر التمكين السياسي: تعتبر الأطر التالية مجالات مفتوحة وجاهزة لتمكين أي فرد سياسياً من ناحية أخرى وفرصة أخرى لإحداث التغيير وتحقيق الإصلاح السياسي الشامل.

وكون الشباب يمثلون القوة الأكبر في التأثير فيمكنهم العمل والتحرك من خلالها لإيصال صوتهم للجميع واتخاذ القرارات التي تناسبهم وتلاءم مجتمعاتهم وهذه الأطر هي:¹

- الانتخابات.

- التجمعات والمنظمات والنقابات والعيال الشبابية.

- الأحزاب السياسية.

- الإعلام.

- النظام البرلماني.

- النظام المحلي.

- القانوني.

- البرامج والسياسات الوطنية.

مراحل التمكين السياسي: تتمثل في المراحل الآتية:²

- الاهتمام السياسي.

- المعرفة وتنمية المهارات السياسية.

- المشاركة/ العمل السياسي.

- المطالب وبناء الرؤية السياسية.

- التأثير والإصلاح والتغيير السياسي.

معوقات التمكين السياسي للشباب: هناك معوقات متعددة مرتبطة بالمجالات المختلفة

الاجتماعية، والسياسية والاقتصادية والثقافية والتشريعية، وبشكل القصور والعوامل الموجودة في

هذه المجالات صعوبات تواجه التمكين السياسي لشباب وتوتر على مشاركتهم في الحياة العامة

منها ما يتعلق بالشباب أنفسهم ومنها ما يتعلق بالجانب المؤسسي وما يتعلق بالمجتمع إضافة

إلى معوقات مرتبطة بالقانون فضلاً عن البرامج والخطط الوطنية ويمكن هنا ذكر أهمها:³

- ضعف التمتع بالحقوق وأهمها ما يتعلق بالرأي والتعبير عنه.

¹ المرجع نفسه، ص 24.

² مراد الغاراني، مرجع سبق ذكره، ص 25.

³ المرجع نفسه، ص 26.

- البطالة.
- ضعف الثقة بين المؤسسات السياسية والشباب، وغياب التسامح مع الفئة الشبانية.
- هشاشة التنشئة السياسية من حيث التعليم والتنشئة الديمقراطية والمسؤولية الاجتماعية.
- غياب الاستقلالية في التفكير والقرار فيما يتعلق بالشباب.
- سيطرة النخبة والسيطرة التقليدية سواء المجتمعية في المؤسسات السياسية والحزبية.
- غياب التشريع المعنى بضمان حقوق الشباب وتحفيزهم على المشاركة.
- ضعف الاحزاب السياسية وضعف استقطابها للشباب، إضافة إلى ضعف دور المؤسسات الشبابية الموجودة.
- عدم معرفة احتياجات ومشاكل الشباب.
- أن ما يجري مع شباب هو استهدافهم وليس تمكينهم.
- وجود فجوة معرفية في الوعي والثقافة السياسية لدى الشباب والمجتمع للأسباب المذكورة، إضافة لتأثير المنابر الدينية مما يجعل الشباب يعزفون عن المشاركة في المجال السياسي والأمور المرتبطة به.
- قلة الخيارات والفرص المتاحة للشباب.
- برامج الاستهداف لا تنمي لديهم الروح والشعور بدورهم الهام في المجالات السياسية والاجتماعية، ولا تحفزهم لتولي مراكز صنع القرار.
- وجود خلل في التوازن بين الريف والحضر.
- ضعف مهارات الاتصال والتواصل مع الشباب، والخوف من الملاحقات الأمنية.
- ضعف البيئة التعليمية في تضمين برامج التنشئة السياسية.
- وجود فجوة بين التوجه الرسمي والواقع.

المبحث الثاني: الشباب الدلالة والمفهوم.

تعريف الشباب: بشكل عام يمثل سن الشباب مرحلة النشاط والحيوية من الناحية العملية والفكرية، ولا يوجد اتفاق على تعريف موحد وشامل للشباب، إذ يتم تعريف الشباب بناء على جانب معين من خصائص أو سمات الشباب حسب واقع الشباب في البلد المعني، وكذلك هناك من يحدد مفهوم الشباب على أساس الاتجاه البيولوجي أو الاتجاه السيكولوجي، لكن هناك مفهومين لا بد أن يأخذ في الاعتبار وهما:

* تعريف الأمم المتحدة للشباب: هم أولئك الأشخاص الذي تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عاما. أي أنه مرحلة عمرية وشريحة ديمغرافية خاضعة لقوانين التحول الاجتماعي، وخصوصيات الواقع المحلي، مع ذلك ينبغي أن يكون هناك معايير محددة، يتفق عليها لتحديد مفهوم الشباب أهم هذه المعايير العمر والسن.

مع أن الشباب يشكل شريحة مجتمعية واسعة في ظل تفاوت المفاهيم الخاصة بتحديد الشباب إلا أنه متباين في الفئات من حيث مستوى الإدراك/ القدرات وذلك على النحو الآتي:

- فئة الشباب المتعلم والمتقف وذوي الخبرة، القيادي.
- فئة الشباب الواعي ذو الخبرة والتعليم إلا أنها لا تستخدم قدراتها في التعامل مع النشاطات المختلفة، أو أن هذه الأنشطة لا توازي مع امكانياتها.

يعرف القانون الجزائري الشباب على أنه تلك الفئة التي تبلغ من سن 19 سنة إلى 35 سنة، حسب شروط الترشح بعنوان ممثلي الشباب للمجلس الأعلى للشباب حسب المرسوم الرئاسي الذي يحدد تشكيلة المجلس الأعلى للشباب وتنظيمه وسيره لا سيما المادة 6 منه.¹

أما فيما يخص تعريفه لسن البلوغ كما أسلفنا سابقا فقد قسم المشرع الجزائري مرحلة القصر إلى فترتين مترابطتين قصد تعريفه للمسؤولية الجزائية، الأولى يكون فيها الشخص قاصرا غير ممز وهي تمتد منذ الولادة حيا إلى ما قبل بلوغ سن التمييز المحدد ببلوغ 13 سنة كاملة، والثانية يكون فيها الشخص قاصرا مميزا إذا بلغ الشخص 13 سنة ولم يبلغ 19 سنة كاملة.²

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2017، ص 6.

² عبد القادر كشيدة، وسامية فرفار، تمكين الشباب في الجزائر بين تحديات التهميش والفرص المستقبلية المتاحة، مجلة هيروودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 2، 2022، ص 503.

خصائص الشباب: لو تحدثنا عن مميزات الشباب المرتبطة بالمجال السياسي يمكن تحديدها:¹

- الاستعداد للتغيير والتأثير عليه كشباب أو يؤثر هو على المجتمع من خلال القيم والثقافة التي يتلقاها أو يلمسها في محيطه.

- الطموح والتطلع للمستقبل والمساهمة في التنمية الشاملة.

- تحديد السلوك والمسؤولية.

- القدرة على اكتساب المعلومات والمهارات.

- الانفتاح والتسامح مع الآخر.

- النقد والرفض الغير مباشر لأفكار الكبار.

اهتمامات الشباب: غالبا ما تتركز اهتمامات الشباب في الآتي:

- المشكلات الشخصية.

- التعليم والعمل وتحقيق الاستقلال المادي عن الأسرة.

- الاعداد لزواج وتكوين أسرة.

- اثبات الذات وتحقيق المكانة الاجتماعية المتميزة.

- ايجاد فلسفة ومبادئ مستقرة للحياة.

- المشاركة في الحياة الاجتماعية العامة.

- تنمية الشعور بالاحترام والتقدير المتبادل مع الآخرين.

احتياجات الشباب: كما يمكن تحديد الاحتياجات الخاصة بتمكين الشباب في المجال السياسي

في الآتي:

- البناء المعرفي وتنمية المهارات المهيأة الشأن العام.

- توسيع الخيارات واثاحة فرصة المشاركة.

- تولي مراكز صنع القرار.

- التعبير عن الرأي.

- الحماية.

- التنظيم.

¹ مراد الغاراني، مرجع سبق ذكره، ص 30.

حاجات الشباب:

- الحاجة إلى الأمن: يحتاج الشباب أن يحيا ويعيش في بيئة آمنة توفر له السلامة وتحميه من مختلف المخاطر الذي تأذيه في مختلف كياناته المختلفة، الجسدية والنفسية، سواء كان ذلك على المستوى الفردي أو الجماعي، ومن أمثلة المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الشباب ويحتاج إلى حماية اتجاهها هي التعرض للاعتداء، القتل أو الحوادث المختلفة يقسم الباحثون هذا النوع من الحاجات إلى:¹

* الحاجة إلى الأمن الفردي تتمثل في الحماية من الحوادث والجريمة وشعور الفرد بالطمأنينة في البيئة التي يتواجد فيها.

* الحاجة للأمن الجماعي ضد الغش والصراعات والحروب والكوارث.

- الحاجة إلى المعافاة: تعد هذه الحاجة ذات أهمية بالغة ومؤثرة في استمرارية حياة الفرد والمجتمع بعد الحاجة للأمن وتتضح معالمها في:

* الحاجة إلى المعافاة الوظيفية العضوية الداخلية وترتبط بنوعية الغذاء والهواء والماء والراحة التي يستفيد منها الفرد والشاب.

* الحاجة إلى المعافاة الوظيفية العضوية الخارجية تتعلق بتصريف الطاقة من خلال الجانب الحركي والنشاط الذي يقوم به الفرد.

* الحاجة إلى المعافاة البيئية وتشير إلى المعافاة المناخية المرتبطة بالحماية من الكوارث الجوية وكذلك ما تمكن أن يحدث من تصدعات داخل البناء الأسري.

* الحاجة إلى المعافاة البدنية من خلال توفير الصحة والحماية من الأمراض.

* الحاجة إلى المعافاة الاجتماعية الثقافية من خلال دلالاتها التي تنفتح في التعبير عن الشخصية والحوار والتربية والتعليم.

- الحاجة إلى الحرية: وتتضمن العديد من الممارسات معبرة عن حاجة الحرية لإنجازها ولممارستها كسلوكيات وقرارات وهي:²

* الحاجة إلى حرية الحركة وتتعلق بحرية التنقل والتفاعل مع الآخرين والحق في التعبير والكتابة والنشر.

¹ يزيد عباسي، عبد العالي دبله، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/ 2016، ص 123.

² يزيد عباسي، مرجع سابق، ص 124 - 125.

* الحاجة إلى الحرية السياسية وترتبط بالحق في اكتساب وعي وإدراك الحق في التعبئة للقيام بأعمال تطوعية اجتماعية والحق في المواجهة والمقارنة السياسية.

* الحاجة إلى الحرية القضائية وتشير إلى حق التقاضي أمام العدالة سواء كان ذلك بالنسبة لطفل أو الشاب الراشد، وبالأخص إذا ما تعرض الفرد الشاب لظلم أو سوء استغلال أو عمل تمس كرامته كإنسان.

* الحاجة إلى الشغل وتتضمن هذه الحاجة الحق في الشغل ومزاولة مهنة معينة.

* الحاجة إلى حرية الاختيار ويتعلق الأمر بحرية اختيار المهنة، الحق في اختيار الزوج والزوجة، الحق في اختيار موقع السكن.

- الحاجة إلى الهوية: الحاجات المرتبطة بالفرد في حد ذاته والتي تتلخص في الحاجة إلى التغيير الشخصي والقيام بحركات هادفة وتحقيق الطموح، وتجسيد الإمكانيات الذاتية.
- حاجات فيزيولوجية.

- حاجات الجسم لطعام وشراب وغيرها من الضروريات البيولوجية.
- حاجات نفسية وتتضمن الحاجة لفهم الذات وتقبلها أو حل أزمة الهوية، كذلك الحاجة إلى تنمية الذات واستقلالها.

- حاجات اجتماعية: من بينها الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي بتجاوز مرحلة الطفولة والانتماء إلى فئة الراشدين، الحاجة إلى الحب وتقاسم المشاعر مع الآخرين، الحاجة إلى لعب دور ذي معنى وأهمية في الحياة وهذه الحاجات لا تملئها هذه الحاجات لا تظهر تلقائياً بل تملئها المرحلة العمرية للشباب.

المشكلات السياسية للشباب: تحدد أهم المشكلات السياسية للشباب في الآتي:¹

- ظاهرة التمييز الحزبي في أوساط الشباب.

- استغلال الأحزاب لطاقت الشباب.

- هشاشة دور البرلمان في معالجة قضايا الشباب.

- عدم توفر قانون يحمي الشباب، ويستجيب لاحتياجاتهم.

- ضعف دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في معالجة قضايا الشباب.

- قلة فرص تقلد المناصب العامة.

¹ مراد الغاراني، مرجع سبق ذكره، ص 32.

- وجود قيود في مجال حرية الرأي والتعبير.
 - ضعف الممارسات الديمقراطية داخل المؤسسات والمنظمات والاحزاب السياسية.
 - محدودية المبادرات والمؤسسات الشبانية
 - ضعف القيادات الشبانية.
 - ضعف الممارسات الديمقراطية في كافة الاطر والمستويات السياسية والمدنية.
 - ضعف المشاركة السياسية.
- مشكلة التمكين عند الشباب:** يواجه صناع القرار السياسي فيما يخص قضايا الشباب عدة مشاكل أسبابها: ¹
- اختلاف السياسة الشبانية عن غيرها من السياسات داخل الدولة والمجتمع.
 - وجود السياسة الشبانية كسياسة ببنية تقتضي إشراك أكثر من هيئة في صياغتها أو اعدادها وتنفيذها، الشيء الذي يتطلب مستوى ودرجة عالية من التعاون والتكامل والتنسيق لتفادي الازدواجية والتعارض.
 - عدم غياب ثقة الشباب في الجهات والهيئات الحكومية المسؤولة عن خدمة الشباب.
 - سيطرة الثقافة الأبوية التي تركز قيما اجتماعية سلبية لا تثق في الشباب، تجعل من مختلف الفئات الاجتماعية تنظر إلى الشباب نظرة ريبة وشك.
- هذا الموقف تجاه حاجات ومشكلات الشباب يطرح بشدة لتمكين بمختلف دلالاته كآلية لتعزيز مكانة وقدرة الشباب.

¹ يزيد عباسي، مرجع سابق، ص 193.

المبحث الثالث: التمكين السياسي للشباب

يقصد بالتمكين السياسي " ممارسة السلطة السياسية والمشاركة في صنع القرار السياسي فضلا عن التمثيل في الهيئات والمكونات ذات العلاقة".

أما التمكين السياسي للشباب فهو " تفعيل وتعزيز مشاركة الشباب ومساهماتهم في العمليات والقرارات والأنشطة العامة والتأثير فيها".¹

فالتمكين من الناحية الإجرائية يبني على مجموعة من المؤشرات:²

- القدرة على اتخاذ القرار .

- الحصول على المعلومات والموارد.

- القدرة على اختيار ما بين البدائل والفرص المتاحة.

- شعور الفرد بقدرته على احداث تغيير.

- شعور الفرد بأنه جزء من المجموعة.

- تعلم المهارات الضرورية للفرد.

- النمو والتغيير المستمر.

- ثقة الفرد بنفسه.

تعد المشاركة السياسية في أي مجتمع محصلة نهائية لجملة من العوامل الاجتماعية الاقتصادية المعرفية والثقافية السياسية والأخلاقية ومدى موافقتها مع مبدأ المشاركة الذي بات معلما رئيسيا من معالم المجتمعات المدنية الحديثة، المجتمعات التي أعاد العمل الصناعي وتقدم العلوم والتقانة المعرفة الموضوعين والتقانة الحديثة بناء حياتها العامة وعلاقاتها الداخلية على أساس العمل والأخلاق والمبادرة الحرة، والمغفرة والجدوى والانجاز وحكم القانون في إطار دولة وطنية حديثة، دولة الحق والقانون والمؤسسات، فهي مجموعة القيم التي تعكس الشعور بالهوية الوطنية والانتماء للوطن وتساهم في اعداد الفرد اتجاه المشاركة السياسية داخل المجتمع كالديمقراطية أو الشورى، الطاعة، العمل، العدل، الجهاد، التضحية، كما تعكس هذه المشاركة مجموعة من الممارسات التي يقوم بها المواطنون. كي تكون مشاركة الشباب واستراتيجيات الادارة فعالة سيكون من الضروري خلق بيئة تمكينية تدرك آثار السياسات والبرامج الموجهة لشباب من رجال ونساء، والمقصود بخلق بيئة تمكينية هو على وجه الخصوص تدعيم قدرة

¹ مراد الغاراني، مرجع سبق ذكره، ص 22.

² يزيد عباسي، مرجع سبق ذكره، ص 194 - 195.

المؤسسات مثل السلطات المحلية بما يمكنها من التعامل مع الشباب في مجال تخطيط التنمية وإنشاء الآليات التي تمكن الشباب من رجال ونساء من الإسلام الفعال في صنع القرار وفي الأنشطة التنفيذية.

إن تعزيز اشراك الشباب في أي دولة يعد أحد المحاور الرئيسية للانطلاق وعاملا من عوامل تسريع وتيرة التنمية البشرية وذلك عبر سياسات التعليم، التكوين، والادماج في الحقل السياسي وفي مسلسل التنمية المحلية وعبر الأجهزة الوقائية من الفقر والانحراف والأمراض المنقولة جنسيا كالسيديا، وكذلك بالإجابة على الحاجيات الخاصة للشباب، كالاندماج الاقتصادي وتوفير البنيات التحتية لممارسة الأنشطة الترفيهية، ويمكن للتمكين السياسي أن يحقق من خلال إلغاء تسييس العلم والمناهج الدراسية ونظم التعليم وكذلك من خلال حرية مراقبة البيانات وحرية الحصول على المعلومات، وافتتاح المؤسسات السياسية وأجهزة صنع القرار أمام الشباب، وعلى أساس معرفته بالحقائق، ومن تم تتوفر أمامه البدائل المختلفة ويستطيع أن يحكم على الأمور بنفسه وذلك من خلال حواجز المشاركة واطاحة الفرصة للشباب للانخراط في الأحزاب والجمعيات المدنية وتقليل الميل للعزلة الناتج عن الاحباط، وكذلك من خلال إعادة النظر في أعمار المشاركة السياسية.¹

وقد تزامن انتشار مفهوم التمكين في الدول العربية مع ظهور تحديات تعلقت أساسا بتمكين الشباب خاصة على المستوى السياسي من بينها:²

- عدم بلوغ النتائج الواقعية والمنشودة لسياسات التمكين المتبعة والمخطط لها من قبل الدولة، مع تزايد دعوات الإصلاح التي ميزت المنطقة العربية والتي كان الشباب أحد ركائزها وأدواتها.
- تواضع وهشاشة مستويات التمكين السياسي والدليل على ذلك انخفاض نسبة تمثيل الشباب باختلاف فئاتهم في المجالس المنتخبة ونسب توليهم المناصب القيادية.
- ارتباط مستويات ومظاهر التمكين السياسي ومشاركة الشباب في الحياة السياسية والعامّة بظروف ووضعية الاقتصاد الوطني، فكلما كان الوضع الاقتصادي يتميز بالضعف وانخفاض في مؤشراتته كلما كانت نسب المشاركة الشبانية في الفعاليات السياسية منخفضة، وتكون أغلب المشاركات الشبانية مطلبية متمثلة في الاحتجاجات السياسية ضد الأوضاع القائمة.

¹ سليمة سعدي، بلال حجار، ابتسام سعدي، تمكين الشباب الجزائري: المفاهيم الهلالية والأبعاد الاستراتيجية، المجلة الجزائرية للأبحاث والاستراتيجيات، المجلد 5، العدد 1، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، 2022، ص 219.

² يزيد عباسي، مرجع سبق ذكره، ص 194.

المبحث الرابع: الهيئات الاستشارية قراءة في المفهوم والادوار

المطلب الأول: تعريف الهيئة الاستشارية

تعريف الاستشارة: عرفها الأستاذ محمد فؤاد مهنا بأنها تلك الآراء الفنية المدروسة في المسائل الإدارية التي تقدمها الهيئات الاستشارية "الهيئات الفنية" التي تعاون أعضاء السلطة الإدارية في مجال اختصاصهم، وتتكون هذه الهيئات من عدد من الأفراد المختصين في فرع معين من فروع المعرفة.¹

وعرفها المستشار (كوير. م) في الوكالة العالمية للعمل بأنها "خدمة يقدمها شخص أو عدة أشخاص مستقلين ومؤهلين من أجل تحديد وبحث المشكلات المتعلقة بالسياسات العامة، وتنظيم الإجراءات والأساليب ووضع التوصيات العلمية المناسبة والمساعدة على تنفيذها".²

عناصر العمل الاستشاري: يمكننا استخلاص العناصر الأساسية للعمل الاستشاري في ثلاث نقاط وهي:

أ/ جمع وتحليل الحقائق: يعتبر جمع الحقائق جوهر العمل الاستشاري ويكون في صورة الأبحاث ودراسات التحليل الإداري، وترتيب البيانات لتحقيق نتائج جيدة، لذلك تبدو الأعمال الإحصائية مجسدة في الكثير من المنظمات، لأنه يصعب بمجرد محاولة التنبؤ بما يمكن أن يحدث دون الاستعانة بقوانين الاحتمالات الرياضية.³

ب/ التخطيط: تمزج كل عناصر العمل الاستشاري معا لإمكانية شرح كل الدلالات والتي لا تتم إلا بفضل التخطيط وذلك بوضع جدول توقيت واتمام إجراء الإنتاج المحددة، أو عن طريق استخدام قدرات فكرية عالية في محاولة للتنبؤ بالاحتياجات والطلبات وحجم العمليات لسنوات المقبلة.⁴

¹ محمد فؤاد مهنا، مبادئ وأحكام القانون الإداري في جمهورية مصر العربية، مطبعة الشاعر، الإسكندرية، مصر، 1973، ص 453.

² أحمد طيب، دور المعلومات في رسم السياسات العامة في الجزائر، دراسة حالة المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، رسالة ماجستير في التنظيم السياسي والإداري، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006/2007، ص 204.

³ سليمان محمد الطماوي، الوجيز في الإدارة العامة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 93.

⁴ فوزي أوصديق، النظام الدستوري الجزائري ووسائل التعبير المؤسساتي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008، ص 53.

ج/ التنظيم: يعتبر التنظيم عملية إدارية أساسية تقضي بدراسة هيكل الإدارة وأهدافها ومهامها ومسؤولياتها، وأساليب وطرق العمل فيها وذلك من أجل توفير الخدمة بأقل تكلفة ممكنة وبأقل جهد، وفي أقصر وقت وقدرة إنتاجية كبيرة.¹

أهداف الاستشارة: تعمل الاستشارة على تبسيط عمل الإدارة والتخلص من عامل الضغط الزمني، فقد لا يتسع الوقت أمام الرئيس الإداري المختص لدراسة كل المواضيع وحل كل المشاكل و المعوقات، فنقوم الهيئات الاستشارية بدراسة وتمحيص ما طلب منها دراسته، وجمع كل ما يتعلق بمواضيع الدراسة من وثائق ومعلومات وبيانات وإجراء ما يتطلبه الحال من تحليل وتفسير، وبعدها مرحلة إسداء النصح للجهات المستشارة.²

تظهر كذلك الأهمية المرجوة من الاستشارة في الاستفادة من خدمات الاختصاصيين دون تأثير على وحدة القيادة الإدارية.

لقد أصبحت كل الإدارات على العموم تلجأ إلى الاستشارة بهدف الرفع من كفاءة النشاط الإداري، وبهدف الرفع ومن كفاءة النشاط الإداري، وضمان المشاركة الجماعية والمساهمة في إصدار القرار السياسي أو الإداري وهذا ما يعتبر تطبيقاً حياً لنظام الديمقراطية.³

صور الاستشارة وتطبيقاتها: يمكن حصر صور الاستشارة التي تختلف باختلاف الإجراءات المتبعة في كل استشارة فيما يلي:

أولاً: الاستشارة الاختيارية: يكون اللجوء لهذه الاستشارة اختيارياً (غير ملزمة) في حالة عدم وجود نصوص قانونية توجب على الإدارة الأخذ بهذه الاستشارة، وتملك الإدارة سلطة اتخاذ القرار بالأخذ بالاستشارة من عدمه.⁴

تطبق الاستشارة الاختيارية في مواطن متعددة منها:

- استشارة المجلس الإسلامي الأعلى وإبداءه الحكم الشرعي فيما يعرض عليه من طرف رئيس الجمهورية تطبيقاً للمادة 195 من التعديل الدستوري لسنة 2016.

¹ فوزي حبيش، الإدارة العامة والتنظيم الإداري، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1999، ص 65.

² سليمان محمد الطماوي، مرجع سابق، ص 104.

³ ناصر لباد، الوجيز في القانون الإداري، مختبر الدراسات السلوكية والدراسات، الجزائر، 2006، ص 109.

⁴ حمدي أبو النور عويس، الإدارة الاستشارية ودور القضاء في الرقابة عليها دراسة مقارنة، دار الريم، بيروت، لبنان، 2011، ص 115.

- استشارة المجلس الأعلى للأمن من طرف رئيس الجمهورية في كل القضايا المتعلقة بالأمن الوطني تطبيقاً للمادة 197 من التعديل الدستوري لسنة 2016.

- استشارة المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والذي يعد مستشاراً للحكومة تطبيقاً للمادتين 204 و 205 من التعديل الدستوري 2016.¹

ثانياً: الاستشارة الإجبارية: تتطلب نصوص صريحة تلزم اللجوء لطلب الاستشارة، حيث تكون الإدارة ملزمة باللجوء إلى هذا الإجراء قبل أن تصدر قراراتها من تطبيقات الاستشارة الإلزامية في النظام القانوني الجزائري ما نصت عليه المادة 136 من التعديل الدستوري لسنة 2016 حيث تجبر الوزير الأول بعرض مشاريع القوانين على مجلس الوزراء.²

ثالثاً: الاستشارة المرفقة بالرأي الواجب الأخذ به: يجب على الإدارة في هذه الحالة أن تطلب الاستشارة من الهيئات المختصة مع ضرورة التزامها بالرأي المطابق الذي أصدرته الهيئة حين اتخاذ قراراتها وإذا خالفت الإدارة ذلك فإن نشاطها أو قراراتها قد تقع تحت طائلة البطلان كونها قد خالفت شرطاً اجرائياً. يترتب عن الاستشارة المتبوعة بالرأي المطابق ضرورة التزام الإدارة بمضمون الاستشارة في القرار الإداري الصادر عنها، وإذا خالفت الإدارة ذلك اعتبر تقصيراً من جانبها وإخلالاً بما فرضه القانون.³

تعريف الهيئات الاستشارية: لقد اختلف حول موضوع الهيئات الاستشارية لأن كل باحث ينظر إليها من زاوية تخصصه، وهذا ما جعل الأمر مستعصياً لوضع تعريف جامع ومانع لها. وعليه عرفت هذه الهيئات الاستشارية من قبل العديد من الأساتذة والكتاب والباحثين نتناول أهمها:
أولاً: تعريف الأستاذ الطماوي: عرفها الأستاذ سليمان محمد الطماوي بأنها: " هيئات إدارية تقوم أصلاً لمعاونة الهيئات التنفيذية الرئيسية، فهي من هذه الناحية شبيهة لحد ما بالهيئات الفنية المساعدة ولكنها تختلف عنها في وظيفتها إلى حد كبير، فالهيئات الإدارية الاستشارية -وفقاً للتسمية الأمريكية- تنحصر وظيفتها في الإعداد والتحضير والبحث، تم تقديم النصح للجهة الإدارية التي تملك إصدار القرار".⁴

¹ خالد الزبيدي، الاستشارة في محكمة القضاء العليا دراسة مقارنة، علوم الشريعة والقانون، المجلد 35، العدد 02، الأردن، 2008، ص 347.

² A.djebbar, "la loi et le règlement dans la constitution du 28/11/1996", IDARA, volume 7, N 01, alger, 1997, p7.

³ خالد الزبيدي، مرجع سابق، ص 348.

⁴ سليمان محمد الطماوي، مرجع سابق، ص 103.

ثانيا: تعريف الأستاذ مهنا: يعرفها الأستاذ محمد فؤاد مهنا: بأنها: " تلك الهيئات الاستشارية- الهيئات الفنية- التي تعاون أعضاء السلطة الادارية بالأراء الفنية المدروسة في المسائل الادارية التي تدخل في اختصاصهم، وتتكون هذه الهيئات من عدد من الأفراد المختصين في فرع معين من فروع المعرفة، ويجتمعون في مجلس المداولة والمناقشة والبحث وإبداء الرأي في المسائل التي تعرض عليهم.¹

ثالثا: تعريف الأستاذ أحمد بوضياف، فيعرفها بأنها هيئات أو أفراد متخصصة تتكون من فنيين ذو خبرة واسعة يبدون آراء مؤكدة وغير ملزمة لتخفيف العبء على الإدارة ومساعدتها.² من خلال هذه التعريفات نخلص إلى أن الهيئات الاستشارية هي هيئات أو أشخاص ذو اختصاص وخبرة عالية في مجال محدد، يقدمون آراء غير ملزمة للإدارة بغرض مساعدتها في اتخاذ القرارات وتخفيف الأعباء عليها، مع العلم أن الأعضاء المكونين لها يمثلون سلطات عمومية وخاصة أو تنظيمات مهنية أو حرفية، أو نقابية، ضمنا لمبدأ "تمثيل المصالح" حيث تكون منبرا للتشاور والمناقشة.

المطلب الثاني: خصائص الهيئات الاستشارية

بعد العرض الوجيز لأهم التعريفات الواردة عن الهيئات الاستشارية يمكننا أن نستخلص مجموعة من الخصائص المنبثقة عن التعريفات، والتي تساعد في تقديم صورة جلية عن التكيف القانوني لها. يمكن حصر أهم خصائص الهيئات الاستشارية في ما يلي:³

- الهيئات الاستشارية هيئات إدارية.
- لا تملك الهيئات الاستشارية سلطة اتخاذ أو إصدار القرار.
- الآراء الصادرة عن الهيئات الاستشارية غير ملزمة في أغلب الحالات للجهات الإدارية.
- تتعدد وتتوزع صور الهيئات الاستشارية في الدولة حسب نوع الهيئة واختصاصاتها وكذلك الجهة المستشيرة.
- اللجوء للهيئات الاستشارية ضرورة تملئها مبادئ الديمقراطية وتكريس الحكم الراشد ولضمان جودة ونوعية في عمل السلطة الادارية.

¹ محمد فؤاد مهنا، القانون الاداري في ظل النظام الاشتراكي الديمقراطي التعاوني، دار النهضة، القاهرة، 1967، ص 653.

² أحمد بوضياف، الهيئات الاستشارية في الادارة الجزائرية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989، ص 99.

³ عمار بوضياف، التنظيم الاداري في الجزائر بين النظرية والتطبيق، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص

- غياب الهيئات الاستشارية لا يؤثر على استمرارية العمل الإداري، إذ يكفي أن يتحمل المسؤول الإداري صلاحياته الكاملة عند إصدار القرار الإداري في غياب اللجوء إلى الاستشارة.
- يغلب على التركيبة البشرية لهاته الهيئات والمجالس الاستشارية الطابع السياسي.

الملاحظ خلال هذه الفترة الهيئات لم يتم تنصيبها لأسباب دستورية وسياسية، إذ تم تجميد الوثيقة الدستورية، التي أنشأت هذه الهيئات بعد صدور ما يسمى بالدستور المصغر 10 جويلية 1965، مما استحال تأسيسها ومباشرة مهامها.¹

لقد غيب دستور 1976 النص على هذه الهيئات تماما، حيث كان مكرسا لمبدأ الاشتراكية، ولم تبرز هذه الهيئات الاستشارية من جديد في النظام القانوني الجزائري، إلا مع بروز معالم النهج الديمقراطي الذي انتهجته الجزائر بموجب دستور 1989.

يعتبر دستور 1989 انطلاقة حقيقية لتجسيد دولة الحق والقانون وتكريس مبادئ الديمقراطية، من خلال توسيع مجال حقوق والحريات مع توفير الضمانات الكافية لحمايتها من بين هذه الضمانات تم النص دستوريا على انشاء المجلس الأعلى للأمن الذي يتولى دراسة جميع الجوانب الأمنية في البلاد، والمجلس الإسلامي الأعلى الذي يتولى مهمة بعث التعليم الديني وإعطاء الصورة الحقيقية للإسلام وإزالة ما علق بالعقيدة من زيف وأوهام.

إضافة إلى هيئات أخرى تم إنشائها بموجب التنظيم لتجسيد مبادئ الدولة الحق والقانون بهدف توسيع تطبيق الديمقراطية التشاركية مثل: المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، المجلس الأعلى للغة العربية، اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الانسان.. الخ).

المؤسس الدستوري بموجب تعديل 2016: حيث قام بدسترة أغلبيتها (المجلس الأعلى للغة العربية، المجلس الأعلى للشباب، المجلس الأعلى للتربية، المجلس الوطني للمرأة، المجلس الوطني لحقوق الإنسان).

المطلب الثالث: دور الهيئات الاستشارية

أعطى دستور 2020 أهمية للعمل الاستشاري من خلال إحداث العديد من الهيئات الاستشارية والتي عمل على تدعيم وتفعيل دورها من جهة ومن جهة أخرى بقيت هذه الهيئات مكبلة ومحدودة في وظيفتها الاستشارية.²

¹ عمار بوضياف، مرجع سابق، ص 119.

² نسرين بوعكاز، الهيئات الاستشارية في ظل دستور 2020: تدعيم وتفعيل أم تكريس، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 8، العدد 1، جامعة المدية، الجزائر، جانفي 2022، ص 101.

ومن المظاهر التي تبرز تعزيز دور الهيئات الاستشارية ويظهر ذلك من خلال النقاط التالية:
- التكريس الدستوري للهيئات الدستورية وزيادة عددها: حيث كرس المؤسس الدستور الهيئات الاستشارية ضمن بنود الدستور ورفع عددها من إثنان (02) إلى سبعة (07) في التعديل الدستوري لسنة 2016، ثم ثمانية (08) في دستور 2020. إضافة للمجلس الإسلامي الأعلى والمجلس الأعلى للأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والمجلس الوطني لحقوق الانسان والمجلس الأعلى للشباب والمجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات أحدث أيضا مرصد وطني للمجتمع المدني وأكاديمية جزائرية للعلوم والتكنولوجيات، هذا بالنسبة للهيئات ذات الاختصاص الاستشاري الأصيل، هناك هيئات أخرى لها صلاحيات استشارية ثانوية وهي مكرسة أيضا دستوريا كالهيئة الوطنية للوقاية من الفساد ومكافحته التي أخرجها المؤسس الدستوري من الهيئات الاستشارية إلى المؤسسات الرقابية وغير تسميتها إلى السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته¹ مع منحها دور استشاري.

وبالتالي فالتكريس الدستوري وزيادة عدد الهيئات الاستشارية إنما يدل على أن المؤسس الدستوري أراد أن يعزز من مكانتها ويمنحها دعما أكبر لأداء وظيفتها.

- التنوع والتوسع في صلاحيات الهيئات الاستشارية: أدى تنوع الهيئات الاستشارية إلى تغطيتها مختلف المجالات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية البيئية وحتى القانونية والسياسية، ثم صدور المراسيم التنظيمية لها أظهر تنوعا في صلاحياتها وتغيرا لها وهو ما يلاحظ مثلا في المرسوم الرئاسي 37/21 المتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الذي حدد اختصاصات المجلس بشكل مفصل في جميع الميادين وباختلاف جذري عن المراسيم السابقة. كما أضاف له مجالات أخرى للاستشارة كالمجال البيئي، وأيضا بالنسبة للمرسوم الرئاسي 139/21 المتعلق بالمرصد الوطني للمجتمع المدني الذي وسع فيه المنظم صلاحيات المرصد ضمن المادة 04 منه تطبيقا لما ورد في النص الدستوري. على الرغم من أن هذا الأمر قد يطرح اشكالات أخرى فيما تعلق بتداخل الصلاحيات فهناك مجالات متداخلة.²

¹ المادة 204 من دستور 2020.

² نسرين بوعكاز، الهيئات الاستشارية في ظل دستور 2020: تدعيم وتفعيل أم تكريس، مرجع سابق، ص 102.

الفصل الثاني:
التمكين السياسي
في الهيئات الاستشارية
من خلال المجلس الأعلى
للشباب

الفصل الثاني: التمكين السياسي في الهيئات الاستشارية من خلال المجلس الأعلى للشباب المبحث الاول: نشأة المجلس الأعلى للشباب

لم يتطرق المشرع الجزائري إلى تعريف صريح للمجلس الأعلى للشباب، فقد اكتفى بإبراز طبيعته القانونية وتشكيلته وطريقة سيره ومهامه، إلا أن هناك من عرفه بأنه من الهيئات المستحدثة، التي نص عليها المرسوم الرئاسي الملغى رقم 17-142، الذي يحدد تشكيلة المجلس الأعلى للشباب وتنظيمه وسيره في مادته 02 على أنه: "المجلس هيئة استشارية توضع لدى رئيس الجمهورية ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي".¹

لكن بعد إلغاء هذا المرسوم، جاء التعديل الدستوري لسنة 2020، حيث نص عليه في المادة 214، في فقرته الأولى على أنه: "المجلس الأعلى للشباب هيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية".²

تعريف المجلس الأعلى للشباب:

المجلس الأعلى لشباب هو "هيئة استشارية توضع لدى رئيس الجمهورية يتكون من ممثلين عن الشباب والحكومة وممثلين عن المؤسسات العمومية المكلفة بشؤون الشباب، وبهذا يشارك الشباب في الحياة السياسية من خلال ممثلهم الذي يقدم توصيات حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب وازدهاره في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والرياضي، كما يساهم هذا الأخير في ترقية القيم الوطنية والضمير الوطني والحس المدني والتضامن الاجتماعي في أوساط الشباب".³

تضع الدولة تحت تصرف المجلس الأعلى للشباب كافة الوسائل المالية والبشرية والمادية الضرورية لسيره، حيث يتوفر المجلس على ميزانية خاصة، ويكون الرئيس هو الأمر بالصرف وتشمل ميزانية المجلس إيرادات تتمثل في إعانات الدولة والهيئات والوصايا. أما النفقات فتتمثل في نفقات التسيير والتجهيز، بالإضافة إلى كل النفقات الضرورية الأخرى للقيام بمهامها.

¹ المادة 02 من المرسوم الرئاسي رقم 17-142، المؤرخ في 18 أبريل 2017، يحدد تشكيلة المجلس الأعلى للشباب وتنظيمه وسيره، الجريدة الرسمية، العدد 25، السنة 54، الصادر بتاريخ 19 أبريل 2017، ص 5.

² المادة 214 الفقرة 01 من المرسوم الرئاسي رقم 20-442، مؤرخ في 15 جمادى الأولى عام 1442 الموافق لـ 30 ديسمبر 2020، يتعلق بإصدار التعديل الدستوري، ص 45.

³ عقيلة موازي، المؤسسات الدستورية الجزائرية الفاعلة في ترشيد الحكم وفق دستور 2016، مجلة الدراسات القانونية، المجلد الرابع، العدد الأول، جانفي 2018، مخبر السيادة والعولمة، جامعة يحي فارس المدينة، الجزائر، ص 69.

ويتولى المحاسب المعين أو المعتمد من طرف وزير المالية مسك محاسبة المجلس طبقا لقواعد المحاسبة العمومية ويتولى المراقبة المالية للمجلس مراقب مالي يعينه وزير المالية.¹

خصائص المجلس الأعلى للشباب:

يعتبر المجلس الأعلى للشباب ذو طبيعة استشارية توضع لدى رئيس الجمهورية ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، حيث يضم المجلس ممثلين عن الشباب وممثلين عن الحكومة، فهو يعتمد على توسعة الدائرة أكثر من خلال جمعياته العمومية التي ستتيح المشاركة للشباب في مختلف الولايات عبر ممثلين لهم وممثلين عن الجالية.

المجلس الأعلى للشباب هو إطار للحوار والتشاور والاقتراح من أجل توصيل صوت الشباب لرئاسة الجمهورية، عن طريق تقديم الآراء والتوصيات والسعي لمناقشة مختلف المسائل المتعلقة به في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية.

كما يشكل المجلس الأعلى للشباب " هيئة لاحتضان مشاكل وهموم الشباب والتصدي للتحديات التي تواجهه، وذلك عن طريق خلق الجو الديمقراطي من شأنه توفير المشاركة في اتخاذ القرارات، وفي القيام بالمسؤوليات وتحقيق الإنجازات للشباب في مختلف الهيئات والتنظيمات التي ينتسبون إليها بالضرورة أو الاختبار".²

ويمكن إبراز خصائص المجلس الأعلى للشباب في:

- هيئة استشارية نشأت بموجب الدستور.
- توضع لدى رئيس الجمهورية.
- تتمتع بالشخصية المعنوية.
- تتمتع بالاستقلال المالي.
- مقرها مدينة الجزائر.
- يتشكل المجلس من أجهزة.
- يتمتع المجلس بحق إنشاء نظام داخلي.

¹ عبد العالي بالة، المجلس الأعلى للشباب: دراسة في ظل التعديل الدستوري 2020، المرسوم الرئاسي 416/21، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، العدد 2، جامعة خنشلة، 3 أكتوبر 2022، ص 999.

² عبد الغني نعمان، المجلس الأعلى للشباب: نقلة نوعية في مسيرة تطلعات الدولة، جامعة باجي مختار، عنابة، متوفر على الموقع الإلكتروني: www.pulpit.alw، نشر بتاريخ: 2017/7/8، تم الاطلاع عليه يوم 9 ماي 2024، على الساعة: 06:59.

- يعمل بطريقة الإخطار.

- يعتمد على عملية التعيين للأعضاء.

وفي الأخير يبقى الأكيد أن هذا المجلس، يعد من أهم مكاسب دستور 2016 للوصول بالشباب لبر الأمان بعد تحديد مشاكلهم وتمثيلهم أحسن تمثيل، حسب ما نصت عليه المادة 3 من الفقرة الثانية من المرسوم الرئاسي 17-142 المؤرخ في 21 رجب 1438 الموافق 18 أبريل سنة 2017، الذي حدد تشكيلة المجلس الأعلى لشباب وتنظيمه وسيره.¹

الخلفية التاريخية للمجلس الأعلى للشباب:

يرتبط تاريخ الجزائر ارتباطا وثيقا بالشباب، بل إن الشباب هم من صنع هذا التاريخ منذ وقت طويل، ربما لا يتسع المجال لتبيان هذه الحقائق عبر مختلف الحقب الزمنية التي مرت بها الجزائر، لكن لا يمنعنا ذلك من الإشارة إلى بعض الأمثلة التي توضع تأثير الشبيبة في مسار تاريخ الجزائر المعاصرة، فقد قاد الأمير عبد القادر المقاومة ضد المستعمرين الفرنسيين وهو في سن العشرين من عمره، وقد ترأس الشهيد "مصطفى بن بولعيد" اجتماع مجموعة الـ22 التي أعلنت الثورة باعتباره العضو الأكبر سنا وكان عمره آنذاك 32 سنة، وقد تولى "هواري بومدين" عام 1957 مسؤولية الولاية العسكرية الخامسة وهو برتبة عقيد ولا يتجاوز عمره 25 سنة، وتولى الحكم سنة 1965 وعمره 33 سنة، وحمل "عبد العزيز بوتفليقة" حقيبة أول وزارة للشباب والرياضة بعد الاستقلال وهو في سن 25 سنة.

والأمثلة كثيرة لدرجة لا يمكن حصرها، ولكنها تشير إلى تبوأ الشباب الصفوف الأمامية التي أتاحت لهم التأثير الواضح في صناعة الأحداث التاريخية. ولقد كشف التحليل التاريخي بوضوح الطبيعة الديناميكية للمشاركة السياسية و الشباب، من خلال مساهمتها في الثورة الجزائرية وتحقيق الاستقلال، أو من خلال الدور الذي لعبته في المراحل المختلفة بعد نيل الاستقلال، فقد كان للطلبة دور مميز في مرحلة النضال السياسي قبل الثورة، حيث تجسد من خلال تنظيمهم لصفوفهم بإنشاء تنظيمات خاصة بهم، والارتباط الواضح بين هذه التنظيمات وتيارات الحركة الوطنية بمختلف اتجاهاتها، ولعل الحدث البارز الذي ميز هذه المرحلة هو الإضراب العام المعلن من طرف الطلبة في 19 ماي 1956، والتحاقهم بصفوف ثورة التحرير.

¹ اطلع على الجريدة الرسمية، العدد 25، 2017، ص 5.

ويمكن أن نبرز بعضاً منها كمؤشر حقيقي من المستويات التي بلغتها هاته المشاركة:

- تأسيس شبيبة جبهة التحرير وانطلاق أنشطة التطوع بعد استقلال الجزائر، ومنذ البداية أدركت قيادة الحزب الواحد أهمية تأطير الشباب وتوجيههم نحو خدمة أهداف الثورة واستكمال معركة التحرير بمعركة البناء عن طريق منظمة جامعة سميت شبيبة جبهة التحرير الوطني (JFLN)، ويلتقي في النشاط التطوعي جميع المنظمات الوطنية الموجودة آنذاك كالاتحاد العام للعمال الجزائريين (UGTA)، والاتحاد الوطني للنساء الجزائريات (UNFA)، والكشافة الإسلامية الجزائرية تحت اللجنة سميت اللجنة الوطنية للعمل التطوعي.

- الشباب وأحداث 05 أكتوبر 1988، حيث سجل هذا التاريخ قيام الشباب بانتفاضة أفضت إلى الشروع في إصلاحات سياسية عميقة، وتجسدت بداية بدسترة جديدة، تترجم هذا التحول نحو نظام ديمقراطي وترخيص التعددية السياسية والجمعية وفتح المجال أمام حرية التعبير، ونص دستور 1989 الذي سمي بدستور التعددية في مجال حرية التجمعات وانشاء الجمعيات على ما يلي: "حرية التعبير وانشاء الجمعيات والاجتماع مضمونة للمواطن"، واستكمال معركة التحرير بمعركة البناء عن طريق منظمة جامعة سميت شبيبة جبهة التحرير الوطني (JFLN)، ويلتقي في النشاط التطوعي جميع المنظمات الوطنية الموجودة آنذاك كالاتحاد العام للعمال الجزائريين (UGTA)، والاتحاد الوطني للنساء الجزائريات (UNFA)، والكشافة الإسلامية الجزائرية تحت اللجنة سميت اللجنة الوطنية للعمل التطوعي.

ووفق ما جاء في المادة 39 من المرسوم الرئاسي 89-18 المؤرخ في 1989/02/28 المتعلق بنشر تعديل الدستور الموافق عليه، واستفتاء 23 فيفري 1989 الذي نشر في العدد 9 من الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ 1989/03/01، دلالة على أن الشباب هم الذين ساهموا في تحقيق الديمقراطية وقيادة البلاد نحو التعددية.

ومن خلال العرض التاريخي يتبين لنا " أن واقع الشباب في الجزائر بعد الاستقلال لم يكن تجميلاً، بحيث عرف وتفاعل مع أحداث كثيرة ساهمت في إحداث تغيرات اجتماعية وكانت ذات تأثير كبير على المجتمع والدولة، ويدل ذلك على الديناميكية التي تتميز بها الشبيبة الجزائرية".¹

¹ بوبكر جيملي، محطات في تاريخ المشاركة السياسية للشباب الجزائري بعد الاستقلال، مجلة تاريخ العلوم، الجزء 2، العدد 08، جامعة قسنطينة 2، جوان 2017، ص 401.

الخلفية التاريخية قبل تأسيس المجلس الأعلى للشباب:

لقد عرفت الجزائر ما بعد الاستقلال العديد من الأحداث المرتبطة بالمشاركة السياسية للشباب، كمؤشر حقيقي عن المستويات التي بلغتها هذه المشاركة، كتأسيس شبيبة جبهة التحرير وانطلاق أنشطة التطوع، وكذا التأطير السياسي للشباب بشقيه الجامعي وغير الجامعي خلال السنوات الأولى من الاستقلال، حيث أن الانتصار في طرد الاستعمار شكل بالنسبة لها مصدرا لإدارة قوية من أجل خوض معركة البناء، وقد أظهرت التنظيمات الفتية نقصد على الخصوص شبيبة جبهة التحرير والكشافة الإسلامية والعديد من الحركات الطلابية في الجزائر، وقدرات كبيرة في تأطير الشباب وقيادة العمل التطوعي، وفي محاربة الآفات والجهل والمساهمة في محو الأمية وغيرها..، إلى غاية نهاية الثمانينات بداية التحول السياسي والديمقراطي وما صاحبه من إصلاحات دستورية شملت العديد من الجوانب بما فيها المجتمع المدني، وفي هذا الصدد وطبقا لأحكام المادة 40 من الدستور يسمح بحرية التعبير والتنظيم في إطار مجتمع مدني، واعطاء الطابع القانوني العملي لذلك ظهرت نصوص وقوانين منظمة له ابتداء من القانون رقم 89-11 المؤرخ في 05 جويلية 1989 المتعلق بالجمعيات ذات الطابع السياسي، حيث بدأ العمل المزدوج بين العمل الجمعي والديمقراطية حيث نصت المادة العاشرة من القانون "يجب أن يقوم تنظيم الجمعية ذات الطابع السياسي على أساس المبادئ الديمقراطية".¹ بمجرد الإعلان عن هذه القوانين كإطار شرعي لممارسة النشاط الجمعي عرف المجتمع المدني نفسا جديدا في عالم الديمقراطية والمشاركة السياسية.

وقد ارتبطت الحركة الجمعوية بالشباب ارتباطا وثيقا وهذا من جانبين على الأقل: كون الفئة الغالبة - حسب الملاحظات الميدانية على تأسيس والانخراط في الجمعيات هي من فئة الشباب. وأنه مهما تنوع نشاط هذه الجمعيات فقد احتلت قضايا الشباب واهتماماته واحتياجاته مركز اهتمامها لدرجة أننا قلما نجد جمعية لم تضع هدفا من أهدافها المنصوص عليها في قانونها الأساسي لخدمة الفئة الشبانية.

الخلفية التاريخية بعد تأسيس المجلس الأعلى للشباب:

إن أهم حدث ميز الساحة الشبانية سنوات التسعينات وبالضبط في الفترة من جويلية 1995 إلى جويلية 1999 تأسيس المجلس الأعلى للشباب، فقد تضمن المرسوم الرئاسي رقم 95-

¹ المادة 10 من القانون رقم 89-11 المؤرخ في 05 جويلية 1989، المتعلق بالجمعيات ذات الطابع السياسي، الجريدة الرسمية رقم 27، ص 3.

256 مؤرخ في أول ربيع الثاني عام 1416 الموافق 27 أوت سنة 1995، إحداه مجلس أعلى للشباب والذي جاء في المادة الأولى منه: (يحدث لدى رئيس الدولة مجلس أعلى للشباب يخضع لأحكام هذا المرسوم، ويدعى في صلب النص "المجلس"، تكون مدينة الجزائر مقره).¹

عرف المجلس بأنه " جهاز استشارة وتشاوور واقتراح وتقويم في مجال السياسة الوطنية للشباب، ويتشكل المجلس من 190 إلى 189 عضو منهم 164 شاب منتخب من طرف الندوة الوطنية للشباب، ومن 25 ممثلا لمؤسسات وأجهزة الدولة ويعين رئيسه من طرف رئيس الدولة".

ثم صدر بعد ذلك القانون الأساسي للمجلس بموجب المرسوم الرئاسي رقم 96-119 المؤرخ في 4 ذي القعدة عام 1416 الموافق 23 مارس سنة 1996، يحدد القانون الأساسي الخاص بأعضاء المجلس الأعلى للشباب والنظام التعويضي المطبق عليهم.²

وترجع فكرة تأسيس إطار شباني مستقل يهتم بهذه الفئة ويعبر عن انشغالاتها إلى سنوات سابقة لتأسيس المجلس، وهو ما تم التعبير عنه في الجلسات الوطنية للشباب المنعقدة سنة 1993 بعد اقتناع السلطات بأن الشباب في حاجة إلى مثل هذه الهيئة.

¹ المادة 4 من المرسوم الرئاسي رقم 95-256، الجريدة الرسمية، العدد 49، المؤرخة في 6 سبتمبر 1996.

² المرسوم الرئاسي رقم 96-119، الجريدة الرسمية رقم 20.

المبحث الثاني: أدوار ومهام المجلس الأعلى للشباب

يتضمن دور المجلس الأعلى للشباب عدة جوانب مهمة، أحدها هو تمثيل الشباب والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم أمام الجهات الحكومية والمؤسسات الأخرى. يسعى المجلس إلى ضمان تمثيل الشباب في القرارات الوطنية والسياسات العامة التي تؤثر فيهم مباشرة، وذلك عن طريق تقديم المشورة والاستشارة للحكومة والمؤسسات ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك يعمل المجلس الأعلى للشباب على تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة والعمل التطوعي، وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم من خلال برامج التدريب والتنمية الشبابية. كما يعزز المجلس الروابط بين الشباب والمؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع.

المجلس الأعلى للشباب ودوره في صناعة القرار:

المشاركة المجتمعية هي وسيلة مهمة للاستفادة على نحو خلاق مما لدى المواطنين عامة والشباب خاصة من مهارات وامكانيات ورؤى مع ضرورة تقليص الاعتماد على الدولة، وفتح الباب أمام مؤسسات أخرى كجهات مشاركة مع الدولة ومؤسساتها القومية نحو العمل الاجتماعي. كما يعد المجلس الأعلى للشباب منظمة وطنية تعمل على تمكين الشباب ودعم مشاركتهم الفاعلة في مختلف المجالات، ويتم ذلك من خلال تحفيزهم وتمكينهم وتشجيعهم على المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية، وتمكينهم من اتخاذ القرارات المهمة التي تؤثر على مستقبلهم ومستقبل المجتمع بشكل عام، كذلك تشجيع الشباب على المشاركة في العمل التطوعي وتوفير الفرص والمنصات اللازمة لتنظيم الأنشطة والفعاليات التي تهدف لتعزيز مهاراتهم وتطوير قدراتهم ومكانتهم في المجتمع وزيادة مشاركتهم في صنع القرار، وتمكينهم من العمل بشكل فعال وإيجابي في مختلف المجالات التي اهتمت العديد من الدول على مستوى العالم بما فيها الجزائر بإنشاء مجالس للشباب تكون المنصة التي تنطلق منها أدوار الشباب في صنع القرار وخدمة المجتمع وتلبية كل ما يتعلق بالشباب واحتياجاتهم وضرورة اشراكهم في وضع استراتيجيات وخطط العمل.¹

دور المجلس الأعلى للشباب في ترقية المسائل المتعلقة بالشباب:

يهدف المجلس الأعلى للشباب إلى تمثيل وتعزيز مصالح الشباب والعمل على تحقيق أهدافهم وتطلعاتهم، ويعد المجلس المنصة الرئيسية لتعزيز دور الشباب في المجتمع. والتأثير

¹ ولاء علي البحيري، المشاركة المجتمعية في مصر، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، الإسكندرية، 2013، ص 2.

على صنع القرار وتشكيل المستقبل كما يعد أيضا صوتا يمثل الشباب في المجتمع، ويتحدث باسمهم ويعمل على الدفاع عن مصالحهم وتحقيق احتياجاتهم وتطلعاتهم وتوعيتهم بالمسائل المتعلقة بحقوقهم وواجباتهم ويعزز الثقافة العامة والوعي الاجتماعي بينهم.

يمثل المجلس الأعلى للشباب نموذج التشجيع في نفس الوقت، فعلى الجانب التشاركي، يعمل المجلس على تمثيل مصالح واحتياجات الشباب والاستماع إلى آراءهم ومطالبهم، وكذلك تقديم آراء وتوصيات واقتراحات حول كل ما يتعلق بالشباب، وهذا طبقا للمادة 215 من التعديل الدستوري لسنة 2020 الاختصاصات المكرسة بموجب دستور 2016.¹

أما على الجانب التشجيعي، بناء على أحكام المرسوم الرئاسي 416/21، فإن المجلس الأعلى للشباب يعمل على تحفيز الشباب للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، كما يعمل المجلس على تشجيع الشباب على العمل بشكل مستقل وتطوير مشاريعهم الخاصة، وتحفيزهم لتولي المسؤولية والمشاركة في صنع القرارات يتشارك المجلس الأعلى للشباب مع العديد من المؤسسات والهيئات والإدارات العمومية التي تكون لها علاقة بالشباب في تصميم ومتابعة وتقييم المخطط الوطني في صنع القرارات.²

وتقدر مدة عمل المجلس الأعلى للشباب بـ 4 سنوات من سنة 2020 إلى سنة 2024، كما جاء في المادة 13 من نفس المرسوم الرئاسي 416 / 21.

تتمية مهارات الشباب وتعزيز قدراتهم في شتى المجالات، ويهدف إلى وضع سياسة حكومية موحدة خاصة بالشباب تتولاها جميع القطاعات الوزارية مشتركة مكلفة بإعداد هذا المخطط وذلك بعد جملة من الاجتماعات واللقاءات التشاورية مع المنظمات والجمعيات الشبانية التي ساعدت على إنشاء هذا المشروع.³

يساهم المجلس كذلك في ترسيخ الثقافة الديمقراطية لدى الشباب وتعزيز قدراتهم لتقلد المسؤوليات والمشاركة في اتخاذ القرارات العمومية، حيث يعتبر التعديل الدستوري لسنة 2020 الإطار المرجعي لهذه المبادئ التي تم دسترتها أول مرة في أسمى وثيقة دستورية في الدولة. يتجلى دور المجلس الأعلى للشباب في هذا الإطار في لعب دور الجهاز المساعد والمرافق

¹ المادة 215 من التعديل الدستوري 2020، المتضمنة أعمال المجلس الأعلى للشباب ومهامه، ص 45.

² المادة 7 من المرسوم الرئاسي 416/21، ص 6.

³ موقع وزارة الشباب والرياضة، على الرابط: www.mjs.gov.dz، تم الاطلاع عليه يوم 17 ماي 2024، على الساعة

للفئات الشبانية خاصة في المجال السياسي، وذلك بالمساهمة عن طريق تنظيم الندوات واللقاءات، وتفعيل عمل اللجان في تجسيد كل المبادئ الدستورية التي تهدف إلى تفعيل دور الشباب ومرافقته.

يعتبر المجلس الأعلى للشباب الهيئة الدستورية المكلفة بالمساهمة في تنمية الحركة الجمعوية الشبانية وتعزيز قدراتها، بالتنسيق مع القطاعات الأخرى المهمة بشؤون الشباب، حيث يتولى المجلس من خلال لجنة المواطنة والتطوع والحياة الجمعوية.¹

الدور التقييمي للمجلس الأعلى للشباب:

يتمثل دور المجلس الأعلى للشباب في مشاركته في تقييم استخدام الوسائل التي سخرتها السلطات العمومية للحركة الجمعوية الشبانية كالقاعات ووسائل النقل، ناهيك عن السماح لهم بصنع القرار خاصة على المستوى المحلي في إطار الديمقراطية التي يضمنها الدستور.²

- إعداد التقرير السنوي لنشاطات المجلس، بحيث يتولى المكتب ذلك يتضمن هذا التقرير أعمال اللجان المتخصصة والخاصة خلال سنة كاملة وعرضه على الجمعية العامة المصادقة عليه.

- إعداد التقرير التقييمي حول مدى تنفيذ المخطط الوطني للشباب: وفقا للمادة 23/1 من المرسوم الرئاسي 21-416، فإن المجلس الأعلى للشباب، ملزم بإعداد تقرير إضافة للتقرير السنوي لتقييم مدى تنفيذ المخطط الوطني للشباب مع ادراج آراءه وتوصياته.³

- الطابع الغير الإلزامي لآراء وتوصيات المجلس الأعلى للشباب ومدى تأثيره على عمل المجلس: نصت المادة 41 من المرسوم الرئاسي رقم 21-416 السابق الذكر على أنه: يقدم المجلس حسب الحالة، آراء وتوصيات وتقارير تقييمية بخصوص المسائل والأجهزة العمومية المتعلقة بالشباب طبقا لمهامه.⁴

¹ محمد بلعسل، عبد العزيز زايدي، دور أخلاق العمل السياسي على التنمية الوطنية في الجزائر: دراسة تحليلية نقدية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، المجلد 10، العدد 3، جويلية 2021، ص 157.

² بالة عبد العالي، مرجع سابق، ص 997.

³ المادة 23/1 من المرسوم الرئاسي 21-416، ص 2.

⁴ المادة 41 من المرسوم الرئاسي رقم 21-416، ص 9.

وجاء في المادة 43 منه: " ترفع الآراء والتوصيات والتقارير السنوي للنشاطات والتقارير التقييمية إلى رئيس الجمهورية وتنتشر في النشرة الرسمية للمجلس، ما لم يكن لرئيس الجمهورية رأي مخالف".¹

كذلك من أهداف المجلس الأعلى للشباب العمل على:

- الازدهار في المجال الاقتصادي من خلال تقديم آراء وتوصيات.
 - الازدهار في المجال الاجتماعي من خلال تقديم آراء وتوصيات.
 - الازدهار في المجال الثقافي من خلال تقديم آراء وتوصيات.
 - الازدهار في المجال الرياضي من خلال تقديم آراء وتوصيات.
- وذلك ما ورد في المادة الثالثة من المرسوم السابق في الفقرة الأولى " تقديم آراء وتوصيات حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب وازدهارهم في المجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والرياضي".²

أما أهداف المجلس السابق لسنة 1995 فقد جاءت في المرسوم الرئاسي رقم 95-256 مؤرخ في أول ربيع الثاني عام 1416 الموافق 27 أوت سنة 1995، يتضمن إحداث مجلس أعلى للشباب في المادة 4، يقوم المجلس في إطار مهامه بما يأتي:

- يشارك بآرائه وتوصياته واقتراحاته في تحديد استراتيجية شاملة ومنسجمة من شأنها أن تضمن التكفل بحاجات الشباب وطموحاته في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- يسهم في ازدهار القيم الوطنية ومثل ثورة نوفمبر 1954 في أوساط الشباب وفي التفتح على الرقي والمعرفة العالميين.
- يسهم في ترقية الحركة الجمعوية الشبابية أو التي تسعى لخدمة الشباب وفي تطويرها.³

¹ المادة 43 من المرسوم الرئاسي رقم 21-416، ص 10.

² المادة 3 من الفقرة الأولى من المرسوم رقم 21-416.

³ المادة 4 من المرسوم الرئاسي رقم 95-256، مرجع سبق ذكره، ص 4.

المبحث الثالث: الموقع الإلكتروني للمجلس الأعلى للشباب (www.csj.gov.dz)

أطلق المجلس الأعلى للشباب موقعا إلكترونيا خاصا به، بالإضافة إلى الصفحة الرسمية للمجلس على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، وذلك في إطار تعريف الجمهور بالمجلس الأعلى للشباب وأعضاءه وهيكلته ونشاطاته مع استخدام مختلف الوسائط المتعددة من صور وفيديوهات وربطه بكل مواقع التواصل الاجتماعي.

يتكون الموقع الإلكتروني من عدة أركان وأبواب تتمثل في:

1- الرئيسية: تحتوي الصفحة الرئيسية على:

* نشاطات المجلس:



الصورة رقم (1): توضح نشاطات المجلس الوطني للشباب

* نشاطات رئيس المجلس: يمكن الاطلاع على نشاطاته على الموقع الإلكتروني للمجلس.



الصورة رقم (2): توضح نشاطات رئيس المجلس الوطني للشباب

* فيديو هات المجلس:



الصورة رقم (3): توضح صفحة فيديو هات المجلس الوطني للشباب

* اعلانات:



الصورة رقم (4): توضح اعلانات الاستشارة المجلس الوطني للشباب

* طالع أحدث نشاطات المجلس مباشرة في بريدك الإلكتروني:



الصورة رقم (5): توضح خدمة الاطلاع على نشاطات المجلس الوطني للشباب عبر البريد الالكتروني

* روابط المجلس على مواقع التواصل الاجتماعي: فيسبوك، يوتيوب، منصة X، انستغرام،
ولينكدين linkedin.



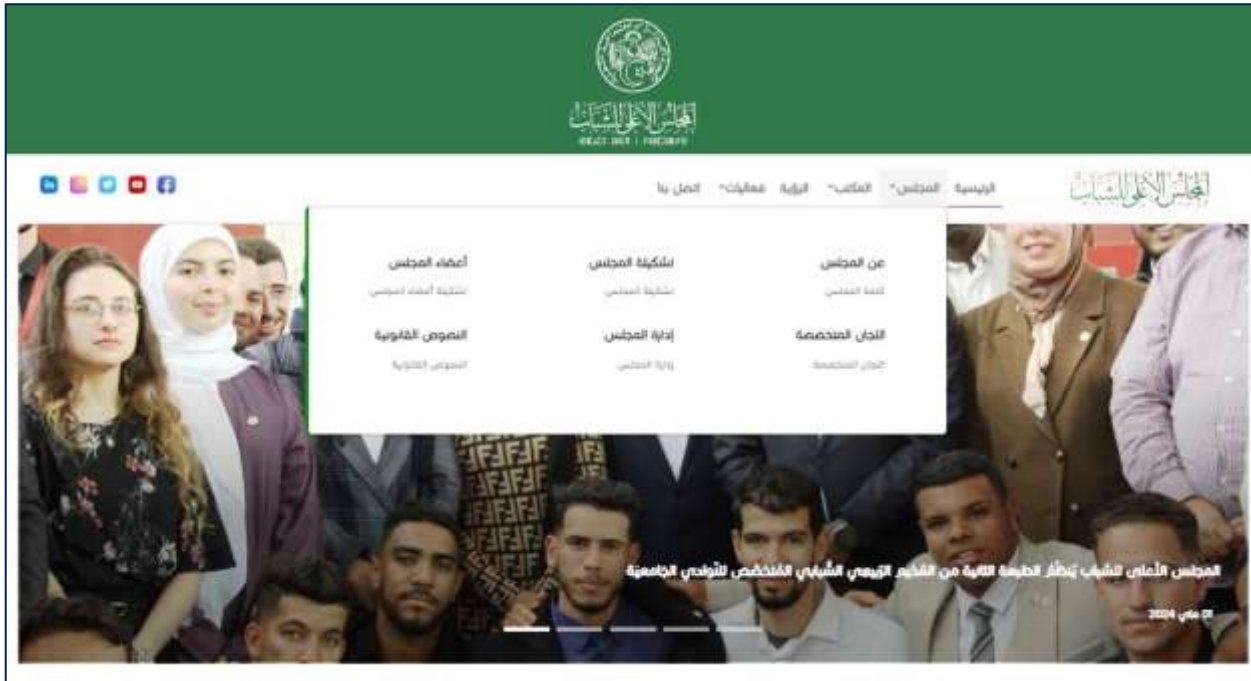
الصورة رقم (6): توضح خدمة الاطلاع على نشاطات المجلس الوطني للشباب عبر البريد الالكتروني

2- المجلس: يحتوي على الصفحات الآتية:

* عن المجلس: المجلس الأعلى للشباب هو هيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية، يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يُقدّم المجلس آراء وتوصيات واقتراحات حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب وازدهاره في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية، ويساهم في ترقية القيم الوطنية والضمير الوطني والحس المدني والتضامن الاجتماعي في أوساط الشباب، كما يشارك في تصميم المخطط الوطني للشباب وكذا السياسات والاستراتيجيات والبرامج والأجهزة العمومية المتعلقة بالشباب، وتشجيعهم على المشاركة في الحياة العامة والسياسية مع إشراكهم في التنمية في شتى أبعادها.¹

يأخذ المجلس الأعلى للشباب الدور المنوط بهذه الهيئة امتدادات أخرى، كونه يشمل أيضا المشاركة في الوقاية من كل أشكال التمييز وخطابات الكراهية والجهوية والتطرف والآفات الاجتماعية في أوساط الشباب، ومكافحتها، مع المساهمة في تطوير وتحسين نوعية التربية والتعليم والتكوين لفائدة ذات الفئة، ويتم من خلال هذا المجلس إشراك الشباب في الإشعاع الثقافي للبلاد في تمجيد تاريخها وتقديم آراء حول مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالشباب.

¹ عن المجلس الأعلى للشباب، على الرابط: <https://csj.gov.dz/about-council>، تم الاطلاع عليه يوم 2024/6/6، على الساعة: 01:08.



الصورة رقم (7): توضح صفحة المجلس الوطني للشباب

أما فيما يخص صلاحيات ودور المجلس فهي كالآتي: ¹

- إصدار مجلات ومنشورات في المواضيع ذات الصلة بمهامه؛
- إبرام اتفاقيات واتفاقات التعاون مع مختلف الهيئات الوطنية والدولية في المواضيع ذات الصلة بمهامه واختصاصاته، وذلك طبقاً للأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها؛
- إعادة تنشيط العلاقات مع مؤسسات التعليم العالي والمجالس المنتخبة بما يسمح بترقية الحوار والتشاور قصد دراسة المواضيع ذات الصلة بمهامه واقتراح الحلول للإشكاليات المطروحة.

* اللجان المتخصصة: يتوفر المجلس، قصد تحقيق أهدافه، على لجان متخصصة تتكون كل واحدة منها من ثلاثين 30 إلى ثلاثة وأربعين 43 عضواً، وهي: ²

- لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز قدرات الشباب.
- لجنة التشغيل والمقاولاتية والابتكار واقتصاد المعرفة.
- لجنة المواطنة والتطوع والحياة الجموعية ومشاركة الشباب في الحياة العامة.
- لجنة الثقافة والرياضة والترفيه والسياحة وحركية الشباب.

¹ أنظر الرابط: <https://csj.gov.dz/about-council>

² اللجان المتخصصة للمجلس، على الرابط: <https://csj.gov.dz/specialized-committees>، تم الاطلاع عليه يوم 2024/6/6، على الساعة: 01:17.

• لجنة الإعلام والاتصال.

• لجنة البيئة والتنمية المستدامة.

• اللجنة الاجتماعية والتضامن ووقاية الشباب من الآفات الاجتماعية وحمايتهم.

• لجنة التعاون والعلاقات الدولية.

* تشكيلة المجلس: يتكوّن المجلس من ثلاثمائة وثمانية وأربعين (348) عضواً، يوزعون كما يأتي:¹

- مائتان واثنان وثلاثون (232) عضواً منتخباً بعنوان تمثيل شباب الولايات، مناصفة رجل وامرأة، وفقاً للكيفيات المنصوص عليها في المادة 08 من المرسوم الرئاسي رقم 21-416 المؤرخ في 20 ربيع الأول عام 1443 الموافق 27 أكتوبر سنة 2021 والمذكور أعلاه؛
- أربعة وثلاثون (34) عضواً بعنوان ممثلي المنظمات والجمعيات الشبانية أو الناشطة تجاه الشباب، المحلية والوطنية، مناصفة رجل وامرأة، يُعيّنهم الوزير المكلف بالشباب؛
- ستة عشر (16) عضواً بعنوان تمثيل شباب الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، مناصفة رجل وامرأة، يُعيّنهم الوزير المكلف بالشؤون الخارجية؛
- ستة عشر (16) عضواً بعنوان تمثيل الطلبة والمنظمات الطلابية، مناصفة رجل وامرأة، يُعيّنهم الوزير المكلف بالتعليم العالي؛
- عشرة (10) أعضاء بعنوان تمثيل المتربّصين والمتمتهنين وتلاميذ التكوين المهني، مناصفة رجل وامرأة، يُعيّنهم الوزير المكلف بالتكوين المهني؛
- عشرة (10) أعضاء بعنوان تمثيل جمعيات الشباب ذوي الإعاقة، مناصفة رجل وامرأة، يُعيّنهم الوزير المكلف بالتضامن الوطني؛
- عشرة (10) أعضاء يُعيّنهم رئيس الجمهورية على أساس كفاءتهم وخبرتهم في المجالات المتعلقة بالشباب؛
- عشرون (20) عضواً بعنوان الحكومة والمؤسسات العمومية المكلفة بشؤون الشباب.

¹ تشكيلة المجلس، على الرابط: <https://csj.gov.dz/variety-council>، تم الاطلاع عليه يوم 2024/6/6، على الساعة:

* النصوص القانونية: هناك نصوص قانونية من مراسيم رئاسية وتنفيذية توضح القانون الداخلي للمجلس الأعلى للشباب وطرق تسييره تتمثل في:¹

- مرسوم رئاسي رقم 21-416 مؤرخ في 20 ربيع الأول 1443 الموافق 27 أكتوبر 2021، يحدد مهام المجلس الأعلى للشباب وتشكيلته وتنظيمه وسييره.

- مرسوم رئاسي مؤرخ في 14 ذي القعدة 1443 الموافق 14 جوان 2022، يتضمن تعيين رئيس المجلس الأعلى للشباب.

- مرسوم تنفيذي رقم 22-402 مؤرخ في 29 ربيع الثاني عام 1444 الموافق 24 نوفمبر 2022 يحدد تنظيم الأمانة الإدارية والتقنية للمجلس الأعلى للشباب.

- مرسوم رئاسي رقم 23-58 مؤرخ في 3 رجب عام 1444 الموافق 25 جانفي سنة 2023، يتضمن الموافقة على النظام الداخلي للمجلس الأعلى للشباب.

3- المكتب: في هذه الصفحة يمكنك التعرف على رئيس المجلس، ونواب الرئيس، ونواب المجلس، ورؤساء اللجان المتخصصة، واللجان المتخصصة.



الصورة رقم (8): توضح صفحة مكتب المجلس الوطني للشباب (نواب الرئيس واللجان المتخصصة)

¹ النصوص القانونية، على الرابط: <https://csj.gov.dz/text-legislation>، تم الاطلاع عليه يوم 2024/6/6، على الساعة: 01:25.

4- الرؤية: تتضمن رؤية المجلس المستقبلية في شتى الميادين، وفي الموقع الالكتروني للمجلس تظهر أنها صفحة في طور الانجاز.



الصورة رقم (9): توضح صفحة "الرؤية" للمجلس الوطني للشباب ولقد أعلم المجلس جميع الممثلين له عبر مختلف ولايات الوطن في استبيان عن وضعهم لتصور ورؤية المجلس من خلال ابداء مقترحاتهم وانشغالاتهم.

5- فعاليات: تتضمن هذه الصفحة بيانات المجلس الوطني للشباب، والاطلاع على فيديوهات وصور نشاطات المجلس.



الصورة رقم (10): توضح صفحة فعاليات المجلس الوطني للشباب

6- اتصل بنا: يجد الزائر للموقع أرقام الاتصال بالمجلس من خلال رقم الهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني للمجلس الأعلى للشباب.



الصورة رقم (11): توضح ركن "اتصل بنا" المجلس الوطني للشباب

- بعد الاطلاع على الموقع الإلكتروني للمجلس الوطني للشباب ومكوناته وأركانه، يمكن تسجيل بعض النقاط تتمثل في:
- موقع الكتروني بسيط الشكل والايخراج، استخدم فيه 3 ألوان أساسية الأبيض والأخضر والأحمر، أما فيما يخص نوع الخط فهو واضح ومناسب، وسهل القراءة.
 - يعتبر الموقع الإلكتروني في بداياته الأولى، لذلك لم يعط القائمون عليه أهمية كبيرة لتطوير صفحات واعلانات الموقع، بالمقارنة مع الصفحة الرسمية للمجلس على موقع الفيسبوك، التي تتال اهتماما أكبر من حيث المنشورات واستثمارات المشاركة في ندوات وفعاليات المجلس.
 - يجب على المصممين للموقع الإلكتروني القيام بإعداد وتحديث (صفحات قيد الانجاز) مثل صفحة " تعرف على رئيس المجلس"، "نواب المجلس"، "أعضاء المجلس"، "إدارة المجلس"، بيانات المجلس، و"الرؤية" مثل ما هو موضح في الصورة رقم (9).
 - يركز المجلس على النشر في ركن نشاطات المجلس والفيديوهات واعلانات الاستشارة.¹
 - الموقع الإلكتروني للمجلس عبارة عن ملخص للاطلاع على جديد نشاطات المجلس وفعالياته وكل ما يخصه رغم تسجيل بعض النقائص المذكورة سابقا.

¹ أنظر الملحق رقم (11).

المبحث الرابع: أهم نشاطات وأعمال المجلس الأعلى للشباب (2020 - 2024)

سنستعرض في هذا المبحث أهم النشاطات والفعاليات التي قام بها المجلس الأعلى للشباب منذ تأسيسه خاصة ما تعلق منها بالتمكين السياسي، والتي يمكن نجلها في النقاط الآتية:¹

- عرض حصيلة عمل المجلس:

إن المجلس، يعتبر مؤسسة استشارية مهمتها رفع مقترحاتها وتوصياتها إلى رئيس الجمهورية، وسيتم انجاز مخطط شبابي بالتنسيق مع مختلف القطاعات الوزارية يعمل على تعزيز القيم والأفكار المتعلقة بالمواطنة والمشاركة في الحياة العامة والمساهمة في تنمية الوطن. إن أولى أولويات الهيئة هي صناعة فئة من الشباب مقتنعة بالنهج الجديد للجزائر، من خلال التفكير في خلق فضاءات ولقاءات على المستوى الوطني للامام بجميع الفئات لبناء قوة شبابية تسهم في بناء الجزائر.²

ولقد التقى أعضاء المجلس الأعلى للشباب برئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتاريخ 29 أوت 2023، في إطار سلسلة المشاورات المستمرة التي يجريها السيد الرئيس، من أجل تقييم هذه الهيئة، حيث استمع الرئيس إلى انشغالات أعضاء المجلس واقتراحاتهم. وأكد الرئيس على أهمية التكفل بانشغالات الشباب وآمالهم وطموحاتهم، كما أبدى حرصه على ضرورة العمل تجاه شباب الجالية وتعزيز التواصل معهم وهذا بالتنسيق مع مختلف الفعاليات المعنية، وعلى رأسها مسجد باريس.

هذا اللقاء شكل فرصة لعرض حصيلة عمل المجلس بعد مرور سنة على تأسيس هيكله الإداري والتنظيمي وانطلاقه في تعزيز صورته على الساحة الوطنية من خلال لقاءه بمختلف أطياف الشباب عبر ولايات الوطن.³

- المنتدى الأول لشباب الجزائر:

نظم المجلس الأعلى للشباب، فعاليات المنتدى الأول لشباب الجزائر في أكتوبر 2022 بولاية تبسة، بحضور أزيد من 500 مشارك، بحيث شهد نجاحا كبيرا لاسيما من الجانب التنظيمي الذي اعتمد على الرقمنة واستعمال التكنولوجيات الجديدة التي تحاكي عقلية شباب اليوم. كما تم تنظيم حملة تنظيف القطب الحضري الجديد ببلدية بولحاف الدير، إضافة إلى

¹ للاستزادة، أنظر: www.csj.gov.dz/council_activities

² مقابلة مع السيد مصطفى حيداوي، رئيس المجلس الأعلى للشباب، يوم 8 أكتوبر 2023، على الساعة: 11:25.

³ أنظر الملحق رقم (1).

حملة للتشجير تم خلالها غرس أزيد من 8 آلاف شجيرة بغابة الشعشاع التابعة اقليميا لبلدية أم علي الحدودية.

مثل هذه النشاطات المنظمة على هامش فعاليات المنتدى الذي يعد أول خرجة للمجلس منذ تأسيسه، تهدف أساسا إلى تعزيز الحس بالانتماء إلى الوطن وإبراز ضرورة المساهمة في بناء الجزائر من خلال المشاركة في مختلف النشاطات التطوعية والمبادرة إلى تنظيمها.¹

- ورشات المجموعات الشبابية المركزة:

إن الغاية من ورشات المجموعات الشبابية المركزة التي برمجت بولايات الوطن كافة، تكمن في الاستماع ومرافقة تطلعات وطموحات الشباب بما يساعد على تجسيدها في إطار المخطط 2033/2023، وسيرافق المجلس الشباب لتجسيد طموحاتهم والتكفل بانشغالاتهم، كما يعتزم - إشراكهم في إعداد نظرة موحدة حتى يتمكنوا من المساهمة في التنمية المحلية والوطنية.²

إن محاور المجموعات الشبابية المركزة تعالج مجالات الشباب (انشغالات ومقترحات)، المتابعة والتقييم، ثقافة الشباب والانخراط في الحياة العامة، إدارة المجلس وسيره وصورته، الاتصال والتواصل والتشبيك.

وتهدف المجموعات الشبابية المركزة إلى تمكين الشباب من المساهمة في إعداد رؤية المجلس، والتواصل والاحتكاك بمختلف شرائح الشباب عبر كافة التراب الوطني، والمساهمة في ترسيخ مفاهيم الانتماء والمشاركة ونشر الديمقراطية التشاركية في أوساط الشباب، وتعزيز روح الإيجابية والمبادرة لدى الشباب.

لقد أجرى المجلس في جانفي 2023 ببني ونيف بولاية بشار، أربع ورشات للمجموعات الشبابية المركزة، تواصلت على مدار أربعة أيام، وحضرته السلطات المحلية، أكدنا فيه أن المجلس يعتزم مرافقة الشباب في مختلف مشاريعهم وذلك لهدف وحيد يتمثل في التكفل الفعلي بشتى انشغالاتهم، وأضيف تواجدنا بالمنطقة الحدودية بني ونيف يعكس مدى اهتمامنا بهذه الشريحة من السكان التي نسعى معها إلى بناء نظرة موحدة بهدف المساهمة في التنمية الوطنية. وجرت أيضا بمستغانم فعاليات المجموعات الشبابية المركزة باعتبارها قوة اقتراح وأداة

¹ مقابلة مع السيد مصطفى حيداوي، رئيس المجلس الأعلى للشباب، يوم 8 أكتوبر 2023، على الساعة: 11:30.

² أنظر الملحق رقم (2).

لبلورة مقترحات الشباب في مختلف المجالات، إذ شارك زهاء 200 شاب بدار الثقافة "ولد عبد الرحمن كاكى"، تم توزيعهم على خمس ورشات تتعلق بـ "مجالات الشباب انشغالات ومقترحات" و"المتابعة والتقييم" و"ثقافة الشباب والانخراط في الحياة العامة" و"إدارة المجلس وسيره" و"الاتصال والتواصل والتشبيك".

حيث تمكنا من رصد اهتمامات الشباب وتحديد أدواره في التنمية المحلية وتدعيم انخراطه في الشأن العام وفقا لنسق منهجي، وذلك بهدف إشراك الشباب في إعداد رؤية للمجلس ووضع تصور لمختلف نشاطاته وبرامجه الموجهة أساسا لهذه الفئة الهامة من المجتمع.¹

- مجموعات تفكير:

من بين نشاطات المجلس الأعلى للشباب انطلق "مجموعات تفكير: الشباب والمشاركة السياسية"، وهي عبارة عن جلسات انطلقت من ولاية باتنة لتسير على شكل قافلة مرورا بسطيف والشلف، وينتهي بها المطاف في ولاية تلمسان.

عالجت هذه المجموعات 3 محاور هي: الوعي السياسي، أهمية المشاركة الانتخابية لدى الشباب، ودور الانتخابات في التنمية المحلية.²

ومن بين الأهداف التي تسعى إليها هذه الجلسات: تشجيع الشباب للمشاركة في القوائم الانتخابية، تشجيع الشباب للمشاركة في الحياة السياسية، المشاركة في تعزيز الوعي السياسي لدى الشباب لأن الشباب من حقه الانتخاب والترشح.

تكمن أهمية هذه المجموعات في تمكين الشباب في المشاركة السياسية، بالإضافة الى نشر الثقافة السياسية ونشر الوعي السياسي.

- المخيمات الصيفية الشبابية المتخصصة:

يخصص المجلس الوطني للشباب برنامجا للمخيمات الصيفية الشبابية، حيث أشرف المجلس في الفترة الممتدة ما بين 29 أوت و 22 سبتمبر 2023، بالإقامة الجامعية 500 سرير بمدينة تنس ولاية الشلف، على فعاليات المخيم الصيفي الشباني، والذي شمل فئة الطلبة المنخرطين في النوادي الجامعية من مختلف ولايات الوطن.

¹ مقابلة مع السيد مصطفى حيداوي، رئيس المجلس الأعلى للشباب، يوم 8 أكتوبر 2023، على الساعة: 11:43.

² أنظر الملحق رقم (3).

وهنا يجب أن أشير إلى دور النوادي العلمية الجامعية في تنمية الحس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، كمدخل لبناء شخصية الطالب والارتقاء به إلى صفة المواطن الايجابي المسؤول الملتزم بقضايا مجتمعه وبلده والعمل على تطويرها، لذلك بادر المجلس الأعلى للشباب إلى الإشراف على هذا المخيم بما يضمن استدامة التنسيق والعمل الفعال بين هذه النوادي.¹

هذه الدفعة الثانية من المخيمات الصيفية الشبابية المتخصصة، تقام تحت شعار " معا لتشبيك الجهود من أجل مواطنة فاعلة"، عرفت مشاركة أكثر من 250 طالب جامعي يمثلون 120 نادي علمي من مختلف المؤسسات الجامعية.²

- منتدى شباب الجزائر:

نظم المجلس الأعلى للشباب، الطبعة الثانية من منتدى شباب الجزائر، بعنوان "رهانات ساعة المواطنة: الشباب الجزائري بين التمكين السياسي والاقتصادي"، تحت شعار "شباب ممكن لمستقبل محصن"، وذلك من 21 إلى 25 نوفمبر 2023، في القرية المتوسطة بوهران.

سعى هذا المنتدى إلى المساهمة في تمكين الشباب اقتصاديا وسياسيا في تعزيز قدراتهم وتعزيز القناعات الوطنية المشتركة وتنمية المهارات الشبابية الأساسية وتعزيز روح المواطنة والايجابية لدى الشباب وإثراء وتطوير آليات مشاركة الشباب في الحياة العامة.

كما سمح بالارتقاء بمهارات الشباب وغرس روح المبادرة والإبداع لديهم وتكريس ثقافة الحوار التفاعلي والعمل الجماعي المنظم بين الشباب الجزائري وكذا إبراز وتشجيع النماذج الشبابية الفاعلة في الساحة الوطنية.

وتم التطرق في هذا المنتدى إلى محورين أساسيين يتناول أحدهما القناعات لتعزيز روح المواطنة والمشاركة في الحياة العامة والسياسية والتمكين الاقتصادي والوعي بالبيئة الاستراتيجية فيما يخص المحور الثاني المهارات لدى الشباب والتواصل والقيادة والتخطيط.

وتضمن برنامج اللقاء جلسات حوار حول "التمكين السياسي" و"التمكين الاقتصادي" وورشات المهارات حول "القيادة والتخطيط" و"التواصل والتشبيك"، فضلا عن برمجة خرجات ميدانية للتشجير والنظافة وأخرى ترفيهية تنافسية.

¹ مقابلة مع السيد مصطفى حيداوي، رئيس المجلس الأعلى للشباب، يوم 8 أكتوبر 2023، على الساعة: 11:35.

² أنظر الملحق رقم (4).

وكان قد قدم المجلس الأعلى للشباب منتدى شباب الجزائر الأول، خلال الفترة من 30 سبتمبر إلى غاية 04 أكتوبر 2022، بجامعة تبسة، بمشاركة أزيد من 500 شاب وشابة.¹ حيث تضمن برنامج المنتدى مداخلات وورشات ونقاشات أطرها مجموعة من الأساتذة والباحثين والإطارات من مختلف ولايات الوطن للبحث في إمكانية إقحام الشباب في الحياة السياسية وتفعيل مشاركتهم فيها.

كما استضاف المنتدى الدكتور "محمد دومير" المتوج بلقب برنامج "تجوم العلوم" بقطر في موسمه الخامس (سنة 2013) كأفضل مخترع عربي والمرشح لنيل جائزة الأمم المتحدة كأفضل مؤثر في مجال المعرفة، ومجموعة من الشباب الناجح من بينهم اللاعب مسلم أناتوف، باعتباره أفضل لاعب في بطولة كأس العرب للناشئين لسنة 2022.

- جائزة المجلس للابتكار في الأوساط الجامعية:

نظم أعضاء المجلس الأعلى للشباب ممثلي ولاية مستغانم، يوم 22 فيفري 2024، ملتقى وطني حول "تمكين الشباب الجزائري على ضوء المقاربات السياسية والاقتصادية الجديدة". وكان أبرز حدث على هامش الملتقى اطلاق جائزة المجلس الأعلى للشباب الولائية للابتكار في الأوساط الجامعية: الطبعة الأولى: (الابتكار صديق البيئة والمساهم في التنمية المستدامة)، وهي جائزة مالية قدرها (100) مليون سنتيم، موزعة بالترتيب على المراتب الثلاث الأولى. كما شارك كل المسجلين للترشح للمسابقة في معرض الابتكار المنظم ضمن أشغال هذه الفعالية. وأعلن والي ولاية مستغانم بمناسبة الافتتاح الرسمي للدخول الجامعي 2023-2024، عن تأسيس جائزة لدعم الابتكار داخل الجامعة تقدر بمليون دينار جزائري، وهكذا تتجسد التزامات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون محليا؛ لاسيما الالتزام (41): "جعل الجامعة إطارا للتعليم والتنمية والإبداع"، لدعم الشباب المبدع والطالب المبتكر، للرفق بالبحث العلمي، والجامعة الجزائرية.²

الطبعة الأولى للجائزة في مجال الابتكار بعنوان "الابتكار: صديق البيئة والمساهم في التنمية المستدامة"، وستكون في الطبقات اللاحقة الفرصة لاختصاصات أخرى.³

¹ أنظر الملحق رقم (5) و(6).

² مقابلة مع الدكتورة سامية عباس، عضو لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز قدرات الشباب بالمجلس الأعلى للشباب، يوم 5 مارس 2023، على الساعة: 12:51.

³ أنظر الملحق رقم (7) و(8).

منحت الجائزة لجميع المبتكرين في الأوساط الجامعية فرصة المشاركة، وسمح للمتريصين في مراكز التكوين المهني المشاركة في المعرض المقام على هامش الفعالية. وتم عقد جلسات حوارية نشطتها منتخوبون بالبرلمان والمجالس المحلية وأكاديميون ونماذج شبابية ناجحة في السياسة والاقتصاد.

- منتدى شباب معسكر:

نظم المجلس الأعلى للشباب "مُنْتَدَى شَبَاب معسكر"، يوم 8 جوان 2024، تحت شعار "شباب معسكر.. مشاركة فاعلة من أجل تنمية شاملة"، وعرف هذا المنتدى المحلي مشاركة أزيد من 800 شاب وشابة من مختلف مداخل، قرى وبلديات الولاية، وتخلله إقامة نشاطات قيمة وفعالة من أجل تمكين شباب الولاية في عدة مجالات، خاصة ما تعلق بالمجال السياسي، الاقتصادي والقيادي، وهذا بهدف نشر الوعي السياسي لدى الفئات الشبانية وتعزيز روح المواطنة لديها، وكذا إشراك الطاقات الشبانية في البرامج الوطنية وتعزيز مساهمتها الفعالة في المستقبل المستدام، خاصة مع توفر الإرادة السياسية.¹

ورافع رئيس المجلس الوطني، مصطفى حيداوي، على أهمية انخراط الشباب الجزائري أكثر في الحياة السياسية، لاسيما في ظل توفر الإرادة السياسية في البلاد، مستشهدا بوفائها بوعودها بتمكين الشباب سياسيا من خلال الرفع من عددهم في المجالس المنتخبة ومختلف الهيئات الهامة في البلاد، ناهيك عن الاستحقاقات التي تنتظرها البلاد في القريب العاجل، خاصة وأن اليوم 8 جوان صادف استدعاء السيد رئيس الجمهورية للهيئة الناخبة لإجراء انتخابات رئاسية مسبقة يوم السبت 7 سبتمبر 2024.

وفي ذات السياق، أوضح السيد رئيس المجلس الأعلى للشباب، أن المجلس سيطلق حملة وطنية للتثقيف الانتخابي وتشجيع تسجيل الشباب في القوائم الانتخابية، إذ سينتقل بموجبها أعضاء المجلس الأعلى للشباب إلى القرى والمدارس والأحياء الشعبية بكل ولايات الوطن للتحسيس بأهمية العملية الانتخابية، والتي تأتي في إطار مسعى المجلس لزيادة المشاركة الفعالة للشباب في الحياة السياسية من بوابة الانتخابات التي تُعد أهم آلية لممارسة الديمقراطية.

¹ أنظر الملحق رقم (10).

خاتمة

إن فكرة إنشاء مجلس للشباب جاء كمطلب ملح من الحركات الشبابية لتوسيع مساحات المشاركة الشبابية، ولا غرابة أن نجد في الدول الأجنبية مجالس بلدية للشباب والطفولة، أما المجلس الأعلى للشباب في الجزائر فقد كان ميلاده بمثابة لبنة في الصرح المؤسساتي، وربما جاء كضرورة فرضتها ظروف أخرى غير مطلب المشاركة، ولذلك فإن السلطة تخلصت منه مباشرة عندما لم تعد بحاجة إليه، وتمت عملية إعادة احياؤه بعد توفر الظروف التي شهدتها البلاد بعد الحراك الشعبي والتعديل الدستوري 2020.

ومن دون الخروج عن طبيعته الاستشارية، كانت للمجلس بعض المساهمات، خصوصا في ملف التشغيل، وملف الخدمة الوطنية، وملف السكن لصالح الشباب، وقانون الجمعيات، ولكن أغلب توصياته بقيت حبيسة أدراج المجلس، وبقي صوت الشباب بعيدا عن الأسماع رغم ما يردد من أن المجلس هو منبر لإسماع صوت الشباب.

لكن من أهم المكاسب التي تحققت خلال هذه المرحلة التي تمر بها الجزائر من 2020 إلى 2024، التي تتعلق بالشباب والتمكين السياسي للشباب، بدأ من خلال تعديل قانون الانتخابات والتعديل الدستوري 2020، والذي أتاح للشباب دخول المجالس المنتخبة المحلية والتشريعية.

اليوم نقف على واقع جديد مع المجلس الأعلى للشباب، حيث أصبح للشباب تلك المكانة التي كان يرافع عنها ويريدها من قبل سنوات من 2016 إلى 2019 بحيث يكون هناك ما يسمى ببرلمان شبابي يمثلهم وتحقق وتجسد اليوم في هيئة المجلس الأعلى للشباب.

يعمل المجلس الأعلى للشباب زيادة على الأدوار التي يلعبها، على تأهيل الشباب للممارسة السياسية، والتسيير الإداري في المجالس المنتخبة، لذلك لا بد من الحفاظ على مكسب التمكين السياسي للشباب في الجزائر، والمكانة التي تحققت بفضل مساعي الشباب. وعليه لقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج نذكرها في النقاط الآتية:

- المجلس هيئة استشارية لدى رئيس الجمهورية ويتشكل من ممثلين عن الشباب وممثلين عن الحكومة وعن المؤسسات العمومية المكلفة بشؤون الشباب وتركت تفاصيل التشكيل للسلطة التقديرية لرئيس الجمهورية.

- يمارس المجلس الأعلى للشباب مهمة تقديم الآراء والتوصيات حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب في مختلف المجالات (اقتصادية/ اجتماعية/ ثقافية/ رياضية)، كما يساهم في ترقية القيم الوطنية والحس المدني والتضامن الاجتماعي في أوساط الشباب.

- المجلس الأعلى للشباب يعمل على تمثيل مصالح واحتياجات الشباب أمام الحكومة والمؤسسات الأخرى. ويقوم أعضاء المجلس بالتحدث نيابة عن الشباب وطرح القضايا التي تهمهم والمساهمة في صنع القرارات.
- يساهم المجلس الأعلى للشباب في صياغة السياسات التي تؤثر على الشباب في المجتمع، يعمل المجلس على تحليل احتياجات الشباب وتوصية الحكومة بالإجراءات والبرامج اللازمة لتلبية تلك المتطلبات.
- يهدف المجلس الأعلى للشباب إلى دعم الشباب في عملية صنع القرار والمشاركة المجتمعية بشكل عام، ويمنح المجلس فرصا للشباب من أجل المشاركة في الفعاليات والنقاشات واللقاءات التي تساعدهم على التعبير عن آرائهم وتطور مهاراتهم القيادية.
- يمكن للمجلس دعم روح المبادرة وريادة الأعمال بين الشباب، يمكنه توفير الدعم والموارد للشباب الراغب في تأسيس مشاريعهم الخاصة أو تطوير أفكارهم الابتكارية.
- يعمل المجلس على تعزيز الفرص التعليمية والتدريبية للشباب، يمكنه تطوير برامج تدريبية وتوجيهية تساعد الشباب على تنمية مهاراتهم وتحسين فرصهم في سوق العمل.
- كما أن الاستقلالية المالية تعني قدرة المجلس الأعلى للشباب على تمويل نشاطاته و برامجه بشكل مستقل، بمعنى أنه يكون غير تابع لأطراف أخرى تحدد أولوياته وتمويله، فيجب ابتكار سبل تمويل أخرى لتحقيق الاستقلالية المالية المطلقة لمجلس الشباب بعيدا عن التبعية المالية للحكومة، يمكن للمجلس اللجوء لعدة طرق لتمويل أنشطته.
- يقدم المجلس آراءه وتوصياته واقتراحاته حول المسائل المتعلقة بحاجات الشباب وازدهاره في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية.
- يشجع المجلس على روح المواطنة والتطوع والتزام الشباب تجاه المجتمع، علاوة على تشجيع مشاركتهم في الحياة العامة والسياسية وإشراكهم في التنمية في شتى أبعادها.
- يشارك المجلس في تصميم المخطط الوطني للشباب، وكذا السياسات والاستراتيجيات والبرامج والأجهزة العمومية المتعلقة بالشباب.
- يساهم المجلس في ترقية القيم الوطنية والحس المدني والتضامن الاجتماعي في أوساط الشباب. ويسعى المجلس على تطوير وتحسين نوعية التربية والتعليم والتكوين لفائدة ذات الفئة.
- يتم من خلال هذا المجلس إشراك الشباب في الإشعاع الثقافي للبلاد في تمجيد تاريخها، وتقديم آراء حول مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالشباب.

- تشجيع مشاركة الشباب وبقائهم في المناطق الريفية والنائية، وهذا بعد توفير الأمن وجميع المرافق الضرورية بغية تعزيز التنمية، وتقليص معدل النزوح والهجرة.

- للمجلس الأعلى للشباب أدوار لها امتدادات أخرى، كونه يشمل أيضا المشاركة في الوقاية من كل أشكال التمييز وخطابات الكراهية والجهوية والتطرف والآفات الاجتماعية في أوساط الشباب ومكافحتها.

- تسعى العديد من الدول النامية في الوقت الراهن كالجائر مثلا إلى تحقيق التمكين في مؤسساتها ولا سيما عند فئة الشباب، نظرا لأهمية استخداماته في عدة مجالات كالاقتصاد والعمل الاجتماعي والتنمية، لكن هناك عدة تحديات وعقبات تحول دون تحقيق التمكين الفعلي للشباب الجزائري، كالتهميش، الإهمال، الإقصاء الاجتماعي، وفقدان الشعور بالانتماء المجتمعي، بالإضافة إلى الظروف المعيشية، وعدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وغيرها. وفي الأخير يمكننا القول أن هذه الدراسة توصي بعدة مقترحات وتلح على ضرورة:

- إشراك الشباب وإدماجهم في العملية التنموية وتوسيع الفرص والخيارات أمامهم كونه يمثل فرصة رئيسية استثمارية في مجال الأعمال، مع ضرورة إزالة العوائق وتخفيف العقبات التي تخلفها الأزمات عبر خلق بيئات تمكينية مساعدة وثقافة مجتمعية داعمة بهدف تعزيز مسارات تحقيق استقرار المجتمع الجزائري وتطور مؤسساته.

- توسيع صلاحيات المجلس الأعلى للشباب، وذلك لتسهيل القيام بمهامه بأريحية، وتقليص مدة العضوية من أربع سنوات إلى سنتين من أجل إعطاء أكبر فرصة لجميع الشباب الجزائري في المشاركة في صنع القرار.

- تعزيز ثقافة الالتزام والمشاركة العامة عبر مختلف المراحل التعليمية، ونشر الوعي بأهمية مشاركة الشباب في تحقيق التنمية المحلية عبر مختلف وسائل الإعلام. وتوفير قنوات اتصال مباشرة للشباب مع الإدارات المحلية لضمان سماع صوت الشباب على الصعيد المحلي.

- تنظيم ورشات لزيادة مناقشة سياسات وآليات مشاركة الشباب في الحياة العامة على المستوى المحلي والجالية الجزائرية بالخارج.

- وضع استراتيجية مناسبة من أجل إعادة توجيه الشباب نحو مشاريع الحياة العملية التي تتماشى مع طموحاتهم وإمكانياتهم

قائمة المراجع

1/ الكتب:

(أ) باللغة العربية:

- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، ط3، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1995.
- أوصديق فوزي، النظام الدستوري الجزائري ووسائل التعبير المؤسساتي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2008.
- البحيري ولاء علي، المشاركة المجتمعية في مصر، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، الإسكندرية، 2013.
- البنا حسين موسى قاسم، أثر استراتيجية التمكين التنظيمي على عمليات ادارة المعرفة، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015.
- الطماوي سليمان محمد، الوجيه في الادارة العامة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- الجمال راسم محمد، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، مركز مداخلات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، 1999.
- الرازي محمد، مختار الصحاح، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1996.
- الغاراني مراد، التمكين السياسي للشباب، الملتقى الوطني لحقوق الانسان، دار الكتب، صنعاء، اليمن، 2011.
- أنجرس مورييس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات عملية، دار القصة للنشر، الجزائر العاصمة، 2004.
- بوضياف أحمد، الهيئات الاستشارية في الادارة الجزائرية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989.
- بوضياف عمار، التنظيم الاداري في الجزائر بين النظرية والتطبيق، دار الجسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- بن مرسي أحمد، الأسس العلمية لبحوث الإعلام والاتصال، دار الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

- بن مرسي أحمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- دليو فضيل وآخرون، **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية**، منشورات جامعة منثوري قسنطينة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- حبيش فوزي، **الإدارة العامة والتنظيم الإداري**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1999.
- حسين سمير محمد، **بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ**، القاهرة، عالم الكتب، 1976.
- لباد ناصر، **الوجيز في القانون الإداري**، مختبر الدراسات السلوكية والدراسات، الجزائر، 2006.
- مدحت محمد أبو النصر، **إدارة وتنمية الموارد البشرية**، مجموعة النيل العربية، مصر، 2007.
- مهنا محمد فؤاد، **القانون الإداري في ظل النظام الاشتراكي الديمقراطي التعاوني**، دار النهضة، القاهرة، 1967.
- مهنا محمد فؤاد، **مبادئ وأحكام القانون الإداري في جمهورية مصر العربية**، مطبعة الشاعر، الإسكندرية، مصر، 1973.
- مصطفى عليان ربحي، محمد غنيم عثمان، **مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2000.
- محفوظ جودة، **إدارة الجودة الشاملة**، مفاهيم وتطبيقات، ط 3، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008.
- سليم ملحم يحي، **التمكين كمفهوم إداري**، المؤسسة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر، 2006.
- عويس حمدي أبو النور، **الإدارة الاستشارية ودور القضاء في الرقابة عليها دراسة مقارنة**، دار الريم، بيروت، لبنان، 2011.
- شلبي محمد، **المنهجية في التحليل السياسي: المفاهيم، المناهج، الاقتراحات، والأدوات**، الجزائر، 1997.
- تمار يوسف، **تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين**، ط1، طاكسيج- كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

ب) باللغة الأجنبية:

- A. djebbar, "la loi et le règlement dans la constitution du 28/11/1996", IDARA, volume 7, N 01, alger, 1997.
- Brown and Harvey, **an experimental approach to organization development**, 7 the edition, pearson pentice hall, new jersey, U.S.A, 2006.
- Maurice Angers, **initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines**, Collections techniques de recherches, casbah, Alger, Algérie, 1997.
- Inhwa Kim & Jasna Kuljis, **Applying content analysis to web-based content**. Journal of Computing and Information Technology. Vol 18. No 4. 2010.

2/ أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير ومذكرات الماستر:

- الجميلي مطر بن عبد المحسن، **الأنماط القيادية وعلاقتها بمستويات التمكين من وجهة نظر مجلس الشورى**، رسالة ماجستير قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2008.
- الرشودي خالد سليمان، **مقومات التمكين في المنظمات الأمنية التعليمية ومدى جاهزيتها لتطبيقه**، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2009.
- زايري صفاء، **المجلس الأعلى للشباب في ظل التعديل الدستوري 2020**، مذكرة ماستر في القانون الإداري، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2022 / 2023.
- حرملة خديجة، **الهيئات الاستشارية في النظام القانوني الجزائري**، أطروحة دكتوراه علوم في تخصص دولة ومؤسسات عمومية، كلية الحقوق، جامعة الجزائر 1، 2020 / 2021.
- طيب أحمد، **دور المعلومات في رسم السياسات العامة في الجزائر**، دراسة حالة المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، رسالة ماجستير في التنظيم السياسي والإداري، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006 / 2007.
- عباسي يزيد، **دولة عبد العالي، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر**، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015 / 2016.
- عبد العال ماجد ابراهيم، **دور أبعاد التمكين الإداري في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالتطبيق على جامعة المنوفية**، رسالة ماجستير في التربية، كلية التربية، جامعة السادات، مصر.

3/ المجلات والمقالات العلمية:

- بالة عبد العالي، المجلس الأعلى للشباب: دراسة في ظل التعديل الدستوري 2020، المرسوم الرئاسي 416/21، مجلة الحقوق والعلوم السياسية، العدد 2، جامعة خنشلة، 3 أكتوبر 2022.
- بوعكاز نسرين، الهيئات الاستشارية في ظل دستور 2020: تدعيم وتفعيل أم تكريس، مجلة الدراسات القانونية، المجلد 8، العدد 1، جامعة المدية، الجزائر، جانفي 2022.
- بلعسل محمد، زايدي عبد العزيز، دور أخلة العمل السياسي على التنمية الوطنية في الجزائر: دراسة تحليلية نقدية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، المجلد 10، العدد 3، جويلية 2021.
- جيملي بوبكر، محطات في تاريخ المشاركة السياسية للشباب الجزائري بعد الاستقلال، مجلة تاريخ العلوم، الجزء الثاني، العدد الثامن، جوان 2017.
- كشيدة عبد القادر، وفرفار سامية، تمكين الشباب في الجزائر بين تحديات التهميش والفرص المستقبلية المتاحة، مجلة هيروودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 2، 2022.
- موازي عقيلة، المؤسسات الدستورية الجزائرية الفاعلة في ترشيد الحكم وفق دستور 2016، مجلة الدراسات القانونية، المجلد الرابع، العدد الأول، جانفي 2018، مخبر السيادة والعلوم، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر.
- سعدي سليمة، حجار بلال، سعدي ابتسام، تمكين الشباب الجزائري: المفاهيم الهلالية والأبعاد الاستراتيجية، المجلة الجزائرية للأبحاث والاستراتيجيات، المجلد 5، العدد 1، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، 2022.
- عباسي يزيد، الشباب في المجتمع الجزائري بين أزمة المشاركة وتحديات التمكين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 24، ديسمبر 2017.
- خالد الزبيدي، الاستشارة في محكمة القضاء العليا دراسة مقارنة، علوم الشريعة والقانون، المجلد 35، العدد 02، الأردن، 2008.

4/ المقابلات:

- مقابلة مع السيد مصطفى حيداوي، رئيس المجلس الأعلى للشباب، يوم 8 أكتوبر 2023، على الساعة: 11:25.

- مقابلة مع الدكتورة سامية عباس، عضو لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي وتعزيز قدرات الشباب بالمجلس الأعلى للشباب، يوم 5 مارس 2023، على الساعة: 12:51.

5/ القوانين والمراسيم:

- المادة 215 من التعديل الدستوري 2020، المتضمنة أعمال المجلس الأعلى للشباب ومهامه.

- القانون رقم 89-11 المؤرخ في 05 جويلية 1989، المتعلق بالجمعيات ذات الطابع السياسي، الجريدة الرسمية رقم 27.

- المرسوم الرئاسي رقم 95-256، الجريدة الرسمية، العدد 49، المؤرخة في 6 سبتمبر 1996.

- المرسوم الرئاسي رقم 17-142، المؤرخ في 18 أبريل 2017، يحدد تشكيلة المجلس الأعلى للشباب وتنظيمه وسيره، الجريدة الرسمية، العدد 25، السنة 54، الصادر بتاريخ 19 أبريل 2017.

- المرسوم الرئاسي رقم 20-442، مؤرخ في 15 جمادى الأولى عام 1442 الموافق لـ 30 ديسمبر 2020، يتعلق بإصدار التعديل الدستوري.

- المرسوم الرئاسي رقم 96-119، الجريدة الرسمية رقم 20.

- المرسوم الرئاسي رقم 21/416.

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 25، سنة 2017.

6/ مواقع الانترنت:

- موقع وزارة الشباب والرياضة، على الرابط: www.mjs.gov.dz

- نعمان عبد الغني، المجلس الأعلى للشباب: نقلة نوعية في مسيرة تطلعات الدولة، جامعة باجي مختار، عنابة، متوفر على الموقع الإلكتروني: www.pulpit.alw، نشر بتاريخ:

2017/7/8.

- موقع المجلس الأعلى للشباب، على الرابط: <https://csj.gov.dz/about-council>

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
17-8	مقدمة
الفصل الأول: التمكين السياسي للشباب	
21	المبحث الأول: مفهوم التمكين
28	المبحث الثاني: الشباب
32	المبحث الثالث: التمكين السياسي للشباب
36	المبحث الرابع: الهيئات الاستشارية قراءة في المفهوم والادوار
الفصل الثاني: التمكين السياسي في الهيئات الاستشارية من خلال المجلس الأعلى للشباب	
43	المبحث الأول: نشأة المجلس الأعلى للشباب
48	المبحث الثاني: أدوار ومهام المجلس الأعلى للشباب
53	المبحث الثالث: الموقع الالكتروني للمجلس الأعلى للشباب
61	المبحث الرابع: أهم نشاطات وأعمال المجلس الأعلى للشباب (2020- 2024)
67	نتائج الدراسة
69	خاتمة
71	قائمة المراجع
76	الفهرس
78	الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (1): مقابلة مع السيد مصطفى حيداوي، رئيس المجلس الأعلى للشباب

س1: رئيس المجلس الوطني للشباب السيد "مصطفى حيداوي"، بداية ممكن تحدثنا عن أولوية عنصر الشباب وأهميته عند السلطات العليا في البلاد؟

ج: تولي السلطات العليا للبلاد أهمية بالغة لعنصر الشباب باعتباره قوة وطاقمة ورصيد وطني وجب الاستثمار فيه، مبرزا استراتيجية الهيئة الفتية لتعزيز وتعميق قيم المواطنة لدى الشباب، وهناك جهود تبذلها الجزائر من أجل خلق بيئة ملائمة تساعد الشباب في الانخراط في شتى المجالات على غرار الحياة السياسية والجانب الاقتصادي.

س2: ما هي استراتيجية المجلس لترقية الوعي الجماعي وترسيخ ثقافة المسؤولية الفردية والجماعية لجعل الشباب فاعلا أساسيا في جميع المجالات؟

ج: إن المجلس، يعتبر مؤسسة استشارية مهمتها رفع مقترحاتها وتوصياتها إلى رئيس الجمهورية، وسيتم انجاز مخطط شبابي بالتنسيق مع مختلف القطاعات الوزارية يعمل على

تعزيز القيم والأفكار المتعلقة بالمواطنة والمشاركة في الحياة العامة والمساهمة في تنمية الوطن. إن أولى أولويات الهيئة هي صناعة طبقة شبابية مقتنعة بالنهج الجديد للجزائر، من خلال التفكير في خلق فضاءات ولقاءات على المستوى الوطني للملمة جميع الفئات لبناء قوة شبابية تسهم في بناء الجزائر.

س3: ينظم المجلس المخيمات الصيفية الشبابية المتخصصة، ما هو برنامجكم.. وما هي أهدافها؟

ج: تم أمس افتتاح الدفعة الثانية من هذه المخيمات التي تأتي مواصلة لبرنامج المخيمات الصيفية الشبابية المتخصصة، والتي يشرف عليها المجلس الأعلى للشباب بالإقامة الجامعية 500 سرير بمدينة تنس ولاية الشلف، في الفترة الممتدة ما بين 29 أوت و22 سبتمبر 2023، والتي تشمل فئة الطلبة المنخرطين في النوادي الجامعية من مختلف ولايات الوطن.

وهنا يجب أن أشير إلى دور النوادي العلمية الجامعية في تنمية الحس بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، كمدخل لبناء شخصية الطالب والارتقاء به إلى صفة المواطن الايجابي المسؤول الملتزم بقضايا مجتمعه وبلده والعمل على تطويرها، لذلك بادر المجلس الأعلى للشباب إلى الإشراف على هذا المخيم بما يضمن استدامة التنسيق والعمل الفعال بين هذه النوادي.

هذه الدفعة الثانية من المخيمات الصيفية الشبابية المتخصصة، تقام تحت شعار " معا لتشبيك الجهود من أجل مواطنة فاعلة"، ستعرف مشاركة أكثر من 250 طالب جامعي يمثلون 120 نادي علمي من مختلف المؤسسات الجامعية.

س4: قام المجلس بتنظيم مجموعة من النشاطات، ممكن تذكر لنا بعضا منها؟

ج: نظم المجلس الأعلى للشباب، فعاليات المنتدى الأول لشباب الجزائر في أكتوبر 2022 بولاية تبسة، بحضور أزيد من 500 مشارك، بحيث شهد نجاحا كبيرا لاسيما من الجانب التنظيمي الذي اعتمد على الرقمنة واستعمال التكنولوجيات الجديدة التي تحاكي عقلية شباب اليوم. كما تم تنظيم حملة تنظيف القطب الحضري الجديد ببلدية بولحاف الدير، إضافة إلى

حملة للتشجير تم خلالها غرس أزيد من 8 آلاف شجيرة بغابة الشعشاع التابعة اقليميا لبلدية أم علي الحدودية.

مثل هذه النشاطات المنظمة على هامش فعاليات المنتدى الذي يعد أول خرجة للمجلس منذ تأسيسه، تهدف أساسا إلى تعزيز الحس بالانتماء إلى الوطن وإبراز ضرورة المساهمة في بناء الجزائر الجديدة من خلال المشاركة في مختلف النشاطات التطوعية والمبادرة إلى تنظيمها.

س5: كذلك قام المجلس بتنظيم ورشات المجموعات الشبابية المركزة؟ ممكن توضح لنا ماذا

تضمنت؟ ج: صحيح، إن الغاية من ورشات المجموعات الشبابية المركزة التي برمجت بولايات الوطن كافة، تكمن في الاستماع ومرافقة تطلعات وطموحات الشباب بما يساعد على تجسيدها في إطار المخطط 2023 / 2033، وسيرافق المجلس الشباب لتجسيد طموحاتهم والتكفل بانشغالاتهم، كما يعترم إشراكهم في إعداد نظرة موحدة حتى يتمكنوا من المساهمة في التنمية المحلية والوطنية.

لقد أجرى المجلس في جانفي 2023 ببني ونيف بولاية بشار، أربع ورشات للمجموعات الشبابية المركزة، تواصلت على مدار أربعة أيام، وحضرته السلطات المحلية، أكدنا فيه أن المجلس يعترم مرافقة الشباب في مختلف مشاريعهم وذلك لهدف وحيد يتمثل في التكفل الفعلي بثتى انشغالاتهم، وأضيف تواجدنا بالمنطقة الحدودية بني ونيف يعكس مدى اهتمامنا بهذه الشريحة من السكان التي نسعى معها إلى بناء نظرة موحدة بهدف المساهمة في التنمية الوطنية.

وجرت أيضا بمستغانم فعاليات المجموعات الشبابية المركزة باعتبارها قوة اقتراح وأداة لبلورة مقترحات الشباب في مختلف المجالات، إذ شارك زهاء 200 شاب بدار الثقافة "ولد عبد الرحمن كاكى"، تم توزيعهم على خمس ورشات تتعلق بـ "مجالات الشباب انشغالات ومقترحات" و" المتابعة والتقييم" و" ثقافة الشباب والانخراط في الحياة العامة" و" إدارة المجلس وسيره" و"الاتصال والتواصل والتشبيك".

حيث تمكنا من رصد اهتمامات الشباب وتحديد أدواره في التنمية المحلية وتدعيم انخراطه في الشأن العام وفقا لنسق منهجي، وذلك بهدف إشراك الشباب في إعداد رؤية للمجلس ووضع تصور لمختلف نشاطاته وبرامجه الموجهة أساسا لهذه الفئة الهامة من المجتمع.

س6: هذه الورشات جاءت بالتعاون مع وزارة التعليم العالي، هل تنسقون مع القطاعات الأخرى؟

ج: نعم، أريد أن أنوه إلى أهمية إشراك الجامعة ومساهمتها في تأطير المجموعات الشبابية المركزة، فهذه المبادرة تتسجم مع رغبة مؤسسات التعليم العالي في تطوير التكوين الجامعي وعصرنة استراتيجيات وطرق التدريس. ومن جهة أخرى لابد على الشباب التوجه نحو اقتصاد المعرفة وتطوير مساهماته في مجالات الإبداع والابتكار مع تعزيز الربط بين الكفاءات الشبابية في داخل وخارج الوطن وفي مختلف التخصصات.

نحن في المجلس الأعلى للشباب ننسق مع مختلف الوزارات والقطاعات، عقدنا لقاءات مع عدة وزراء في الحكومة، جلها تمحورت حول الآليات الكفيلة بضمان تنسيق وتعاون دائم بين الهيئتين في إطار تجسيد المخطط الوطني للشباب، ووفق ما تمليه المهام والنصوص القانونية.

س7: التقييم برئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بتاريخ 29 أوت 2023، كيف كان اللقاء؟

ج: نعم استقبلنا رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وأعضاء المجلس الأعلى للشباب، في إطار سلسلة المشاورات المستمرة التي يجريها السيد الرئيس، من أجل تقييم هذه الهيئة، حيث استمع الرئيس إلى انشغالات أعضاء المجلس واقتراحاتهم.



وأكد الرئيس على أهمية التكفل بانشغالات الشباب وآمالهم وطموحاتهم، كما أبدى حرصه على ضرورة العمل تجاه شباب الجالية وتعزيز التواصل معهم وهذا بالتنسيق مع مختلف الفعاليات المعنية، وعلى رأسها مسجد باريس.

هذا اللقاء شكل فرصة لعرض حصيلة عمل المجلس بعد مرور سنة على تأسيس هيكله الإداري والتنظيمي وانطلاقه في تعزيز صورته على الساحة الوطنية من خلال لقاءه بمختلف أطياف الشباب عبر ولايات الوطن.

الملحق رقم (2): المجموعات الشبانية المركزة لبلورة رؤية المجلس الأعلى للشباب



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
رئاسة الجمهورية

المجلس الأعلى للشباب
Higher Council for Youth

المجموعات الشبابية المركزة
Focused youth groups

بلورة رؤية المجلس الأعلى للشباب

من 15 إلى 30 جانفي 2023

f @ t n i
AlgeriaHCY



الملحق رقم (3): مجموعات تفكير (ثقافة المشاركة السياسية لدى الشباب)

لجنة المواطنة والتطوع والعمل الجماعي
ومشاركة الشباب في الحياة العامة



مجموعات تفكير

ثقافة المشاركة السياسية لدى الشباب

شباب مشارك .. مستقبل واعد

باتنة - سطيف - بجاية - الشلف - تيارت - تلمسان

للتسجيل والمشاركة



<https://csj.gov.dz/>

المجلس الأعلى للشباب
JOCALMECSJHHC
Higher Council for Youth

الملحق رقم (4): المخيمات الصيفية الشبابية المتخصصة

تحت إشراف المجلس الأعلى للشباب
تنظم



المخيمات الصيفية الشبابية المتخصصة
Specialized Youth Summer Camps

معاً نحو تشبيك الجهود من أجل مواطنة فاعلة

مخيم رواد المهن
لمتربصي و خريجي التكوين والتعليم المهنيين

تحت إشراف
المجلس الأعلى للشباب
Higher Council for Youth

تنظم



مخيم صناع المحتوى
Content Creators Camp

معاً نحو تشبيك الجهود ... من أجل مواطنة فاعلة

أيام 22-23-24 سبتمبر 2023
بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال CIC



رقم (5):

الملحق

منتدى شباب الجزائر 01





الشهيدة دنيا بوحلاسة

منتدى شباب الجزائر
Algeria Youth Forum

المواطنة وتمكين الشباب سياسياً
Citizenship and Political Empowerment of Youth

مميزات بالمنتدى

- التظاهرة الشبابية الأولى من نوعها في مدينة تبسة الحدودية.
- يتم تنظيم و إدارة و تسيير مختلف نشاطات التظاهرة كليا بشكل رقمي، أي بـ "0" ورقة.
- فعاليات التظاهرة غير كلاسيكية تعتمد على التفاعل و اعتماد مجموعة من الأنشطة الديناميكية.
- تعتمد التظاهرة على إبراز النماذج الشبابية الناجحة من أجل بث روح التحفيز لدى الشباب عموما و المشاركين خصوصا.
- يتم القيام في إطار التظاهرة بعدد الأنشطة الجوارية ذات الصلة بموضوع المواطنة وروح التطوع.
- يشارك في التظاهرة بالإضافة لأعضاء المجلس الأعلى للشباب العديد من شباب الوطن ممثلي الجالية المتميز في مختلف المجالات.

f @ t in v

/AlgeriaHCY



الملحق رقم (6): منتدى شباب الجزائر 02

الملحق رقم (7): جائزة المجلس للابتكار في الأوساط الجامعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
رئاسة الجمهورية

المجلس الأعلى للشباب
JOCMA | SHNEFKS911 | @C@RHI | HXO-JUN
Higher Council for Youth

أعضاء ولاية مستغانم

وبرعاية من السيد والي ولاية مستغانم
ينظم

**جائزة المجلس الأعلى للشباب
للابتكار في الأوساط الجامعية**

الابتكار صديق البيئة والمساهم في التنمية المستدامة



f @ X in
/ALGERIAHCV

<https://csj.gov.dz/>

الملحق رقم (8): المجلس ينظم ملتقى حول "تمكين الشباب الجزائري"

ولاية مستغانم



ملتقى تمكين
الشباب الجزائري
Empowerment Forum
Algerian youth

في ضوء المقاربة السياسية والإقتصادية الجديدة

للتسجيل والمشاركة



شباط 22
2024

<https://csj.gov.dz/>

ALGERIEN

ALGERIEN

الملحق رقم (9): المجلس يحتفل باليوم العالمي للشباب

تحت شعار: "معاً نحو التمكين للشباب للنهوض بواقعه ليكون فاعلاً أساسياً في تطور الجزائر"



The poster features a teal background with silhouettes of young people celebrating. The text is centered and includes the date '12 August' in both Arabic and English, the title 'اليوم العالمي للشباب' in Arabic and 'INTERNATIONAL YOUTH DAY' in English. A slogan in Arabic is enclosed in a white box, and the Algerian Youth Council logo is at the bottom right.

12 أوت
August

اليوم العالمي
للشباب

INTERNATIONAL
YOUTH
DAY

معاً نحو التمكين للشباب للنهوض بواقعه ليكون فاعلاً أساسياً في تطور الجزائر

f @ /Algeria.hcy

المجلس الأعلى للشباب

الملحق رقم (10): منتدى شباب معسكر " مشاركة فاعلة من أجل تنمية شاملة"

ولاية معسكر

منتدى
شباب معسكر
Mascara Youth forum

شباب معسكر مشاركة فاعلة
من أجل تنمية شاملة

08 جوان 2024
المكتبة المركزية
جامعة معسكر

<https://csj.gov.dz/>

الجلسة الأعلى للشباب
Higher Council for Youth

الملحق رقم (11): اعلان عن استشارة لإنجاز المقر الجديد للمجلس الأعلى للشباب

اصلياً
- نسخة من شهادة اداء المستحقات
CNAS/CASNOS
سارية المفعول
نسخة من الرقم الجبائي
- نسخة من الرقم الاحصائي

يجب أن يتم وضع كل من ملف الترشيح والعروض التقني والعرض المالي في أظرفة منفصلة ومقفلة بإحكام كالآتي:

- 1- الظرف الأول: ويحتوي على ملف الترشيح مكتوب عليه "ملف الترشيح"
- 2- الظرف الثاني: ويحتوي على العرض التقني مكتوب عليه "العروض التقني"
- 3- الظرف الثالث: ويحتوي على العرض المالي مكتوب عليه "العروض المالي"

توضع الأظرفة الثلاثة (03) في ظرف واحد (01) مقفل ومبهم التسمية بحمل عبارة:

لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض للمجلس.

استشارة رقم: 2024/22 متعلقة ب: "دراسة تقنية حول إنجاز ومتابعة اشغال تهيئة المقر الجديد للمجلس الأعلى للشباب الكائن بشارع عبورون أحسن - الجزائر"

- حددت مدة تحضير العروض ب 12 يوم ابتداء من تاريخ أول إعلان عن هذه الاستشارة.

- تودع العروض في اخر يوم من مدة تحضير العروض أي يوم 25 ماي 2024 من الساعة الثامنة والنصف (08:30 سا) إلى الساعة العاشرة (10:00 سا).

- يكون تاريخ فتح الأظرفة في اخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة الحادية وعشر (11:00سا) بقاعة الاجتماعات للمجلس. ويعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة للمتعهدين لحضور جلسة فتح الأظرفة.

- كل ملف استشارة يصل بعد هذا التاريخ والتوقيت أو يوضع خارج المصلحة المبينة أعلاه أو يكون معرف بعلامة مميزة أو يرسل عن طريق البريد لا يؤخذ بعين الاعتبار.

الأمينة العامة للمجلس الأعلى للشباب

الأمينة العامة
خديجة سائس



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
رئاسة الجمهورية
المجلس الأعلى للشباب

رقم التعريف الجبائي: 42210001500071

الجزائر في 14 ماي 2023

إعلان عن استشارة رقم: 2024/22

يعلن المجلس الأعلى للشباب عن استشارة متعلقة ب: "دراسة تقنية حول إنجاز ومتابعة اشغال تهيئة المقر الجديد للمجلس الأعلى للشباب الكائن بشارع عبورون أحسن - الجزائر"، وذلك طبقاً لأحكام القانون رقم 12-23 المؤرخ 5 أوت 2023 المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية والمرسوم الرئاسي رقم 247-15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 والمتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتقويضات المرقق العام.

يمكن لمكاتب الدراسات العمومية والخاصة وكذا المهندسين المعماريين المعتمدين، أن يتقدموا لنسحب ملف الاستشارة، وذلك بمقر المجلس الكائن بنهج محمد الخامس، صدارة رقم 04، الطابق الثاني، مكتب رقم 10 - المديرية الفرعية للوسائل العامة والصفقات العمومية، بالجزائر.

* يتم ايداع العروض باليد بنفس العنوان ونفس المكتب وتكون مرفقة بالوثائق المطلوبة والسارية المفعول المحددة في هذه الاستشارة وتقدم العروض كالآتي:

ملف الترشيح	العروض التقني	العروض المالي
- تصريح بالترشيح مملوء ببنقة وعناية وممضي ومؤشر ومؤرخ من طرف المتعهد حسب النموذج المرفق في ملف الاستشارة. - تصريح بالترزاهة مملوء ببنقة وعناية وممضي ومؤشر ومؤرخ من طرف المتعهد حسب النموذج المرفق في ملف الاستشارة. - نسخة من السجل التجاري (مع توفر رمز النشاط). - نسخة من القانون الاسمي بالنسبة للشركات - الوثائق المتعلقة بصلاحيات الأشخاص في التزام الشركة، - أي وثائق لتقييم قدرات المرشحين أو مقدمي العروض، أو المتعاقدين من الباطن عند الاقتضاء: * القدرات المهنية: شهادة التأهيل والتصنيف، والاعتماد * القدرات المالية: مع وثائق تيزيرية. * القدرات التقنية: الموارد البشرية والمادية والعراجح المهنية. - نسخة من مستخرج من جدول الضرائب ساري المفعول صافي من الديون أو رزامة دفع. - صحيفة السوابق العائلية رقم 3.	- تصريح بالاكنتاب مملوء ببنقة وعناية وممضي ومؤشر ومؤرخ من طرف المتعهد حسب النموذج في الاستشارة. - دفتر الشروط مصالقي عليه - يحتوي في اخر صفحة منه عبارة قرئ وقيل مكتوبة بخط اليد.	- رسالة العرض مملوءة وممضاه ومؤشرة ومؤرخة من طرف المتعهد حسب النموذج في الاستشارة. - الكشف الكمي والتقديري مملوء بعناية وممضي ومختوم ومؤرخ من طرف المتعهد. - جدول الاسعار بالوحدة مملوء بعناية وممضي ومختوم ومؤشر من طرف المتعهد.